لسانيات النص في لغة الكتابة

طلبة اللغة العربية أُنموذجا

إعداد الطالب:

محمد فضل ثلجي الدلابيح

إشراف

الدكتور رسلان بني ياسين

١٤٢٠هـ/١٩٩٩م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جامعة اليرموك
كليـــــة الآداب
قسم اللغة العربية

لسانيات النص في لغة الكتابة
طلبة اللغة العربية أُنموذجا

إعداد الطالب

محمد فضل ثلجي الدلابيح

بكالوريوس في اللغة العربية - جامعة اليرموك، ١٩٨٦

دبلوم الدراسات العليا في التربية، جامعة اليرموك، ١٩٩٤

قدمت هذه الرسالة، استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية في جامعة اليرموك؛ تخصص: اللغة والنحو

لجنة المناقشة

الدكتور رسـلان بني ياسـين ..... رئيسا

الأستاذ الدكتور سمير استيتية ..... عضوا

الدكتور فواز العبد الحـق ..... عضوا

الدكتور عبدالحميـد الأقطش ..... عضوا

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

© Arabic Digital Library Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وقل ربّ زدني علما ﴾

سورة طه الآية رقم ١١٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإهـــداء

إلى من ربياني صغيرا

إلى شقيقاتي العزيزات، وأبنائي الأحبة، وابنتي الغالية

وإلى جميع الذين ساندوني في رحلتي الدراسية

أتقدم بجهدي هذا، ومن الله القبول

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المحتويات

إهداء

المحتويات

المقدمة ١

مدخل في لسانيات النص ٣

الكتابة ٧

مشكلة الكتابة العربية ٩

الفصل الأول: الجانب النظري ١٨

الإطار المنطقي والبنائي ١٩

*الجملة المركزية ٢٠

*اللفظة ٢١

*الفقرة ٢٥

الاتساق ٣١

الفكرة ٣٢

التماسك ٣٤

الجدلية ٣٥

الكمية ٣٧

الوحدة والتجانس ٣٧

الصياغة والصحة القواعدية ٣٩

الخاتمة ٤٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني: الجانب العملي ٤١
مجتمع الدراسة ٤٢
الإجراءات العملية التطبيقية ٤٢
طريقة التقويم ٤٤
نتائج الدراسة، ومناقشتها ٤٦
المقترحات ٧٥
ملاحق: نماذج من كتابات الطلبة ٨٠
قائمة المصادر والمراجع ٨٩
المراجع الأجنبية ٩٤
الملخص باللغة العربية والإنجليزية ٩٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى اكتساب طلبة قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك لمقومات الخطاب الجدلي، وقياس مدى استخدام ذلك الخطاب عند طلبة السنة الثانية، والثالثة، والرابعة. وتهدف إلى تحسين أساليب الخطاب الجدلي عند هؤلاء الطلاب، وإلى قياس مدى الوضوح، والترابط، والتناسق، والصحة القواعدية في النص.

ولتحقيق ذلك فالدراسة تتوزع على جانبين: جانب نظري، وجانب عملي.

أما الجانب النظري: فيتناول قضايا متنوعة وهي:الجملة المركزية، اللفظة، الفقرة، الفكرة، التماسك، الجدلية، الكمية، الوحدة والتجانس، الصياغة، والصحة القواعدية. وهذا الجانب يشكل الفصل الأول من الدراسة.

أما الجانب العملي وهو موضوع الفصل الثاني من الدراسة فيشتمل هذا الفصل على عينة الدراسة، وعلى الإجراءات العملية التطبيقية التي اتبعت في البحث، وعلى طريقة التقويم التي اتبعها الباحث ويشتمل كذلك على نتائج الدراسة، ومناقشتها. ويتضمن المقترحات التي وضعت في ضوء نتائج الدراسة.

ومن باب الاعتراف بالفضل: فإنني أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الدكتور سمير شريف استيتية، الذي كان يسير معي خطوة خطوة طوال مسيري في كتابة هذا البحث، وقد كان لي مرشدا أهتدي به كلما شعرت بأنني ضللت السبيل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد أفاد الباحث من بحث بعنوان: (تحليل مشكلات المقالة في الكتابة الجدلية) للدكتور فواز العبدالحق، فذلك البحث أصبح بمثابة معين لا ينضب يستقي منه الباحث كلما أحس بالظمأ، لكاتب ذلك البحث كل محبة وتقدير، على ما قدمه لي من عون كان له أثر عظيم في إكمال خطوات رحلتي الدراسية في مرحلة الماجستير.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور رسلان بني ياسين الذي منحني كثيرا من وقته في أثناء إشرافه على بحثي هذا، فقد قدم لي النصيحة، والمشورة الخالصة.

كما أقدم الشكر الجزيل للدكتور عبدالحميد الأقطش على ما قدمه لي من توجيهات أدت إلى تعريفي بأمور كنت على جهل بها. وعلى ما أبداه من ملاحظات بناءة أعانتني على تنمية هذا البحث وإثرائه.

وأخيرا، أقدم خالص تقديري إلى كل من وقف بجانبي؛ كي يخرج بحثي هذا إلى حيز الوجود.

اللهم اجعل هذا الجهد المتواضع خالصا لوجهك الكريم، وجنبنا الزلل، واعف عنا، يا قابل التوب، وغافر الذنب، إنك نعم المولى، ونعم النصير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مدخل في لسانيات النص

علم اللسانيات علم حديث، اشتد ساعده في النصف الثاني من القرن العشرين. وهو علم يتمحور حول اللغة وطرق اكتسابها. والجهود اللسانية في هذا المقام في الوطن العربي تكاد تكون مقتصرة على الأكاديميين، ولم تصبح بعد من المشاع الثقافي العام لدى جمهور أوسع من الناس. ومعظم الأبحاث هي أطروحات جامعية سواء على مستوى النظرية أو التطبيق.تدرس اللسانيات الحديثة الظواهر اللغوية وفق مناهج محددة فتختار واحدا منها، وتلتزم به نسقا مطردا، مثل: المنهج الوصفي، أو التاريخي، أو المنهج التوليدي. على أن المنهج الوصفي التطبيقي ما يزال هو الأكثر استعمالا، فهو يرصد الظواهر في فترة زمنية معينة، ومن ثم يقوم بتحليلها بطرق تجريبية مع استخدام البيانات الإحصائية، الأمر الذي يجعل المرء يقف على طبيعة كثير من الأمور التي يدرسها.

يقول الدكتور مازن الوعر في اللسانيات "إن هوية هذا العلم تتسم بصفتين اثنتين: الأولى هي العلمية (تطبيق المقاييس العلمية على اللغات) والثانية هي الاستقلالية (هذا العلم له قوانينه وأنظمته الخاصة به). هاتان السمتان اكتملتا بظهور علماء لسانيين في القرن العشرين أمثال دي سوسور، وبلومفيلد، وسابير، ومارتينه، وتشومسكي وغيرهم"[1].

(١) دراسات لسانية تطبيقية، د. مازن الوعر، ص (٢٥).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والغاية التي يهدف إليها علم اللسانيات هي: "إثبات العلاقات والنسب الرياضية بين اللغات البشرية، ثم معرفة حركية اللغات وديناميتها؛ وذلك من أجل إسقاط نتائجها الوظيفية البراغماتية على حقول لسانية، وعلى حقول المعرفة البشرية الأخرى"(١).

ومهما يكن الأمر من شأن علم اللسانيات، فهو علم واسع رحب متشعب. وما يعينا منه في هذه الدراسة الجوانب المتصلة بالنص أو ما صار يعرف بلسانيات النص. وهو علم بدأت تظهر فيه مؤلفات عند العلماء العرب أمثال الخطابي، ومنذر عياشي، وعبد الله صوله، وحمادي صمود، ومازن الوعر وفاسي الفهري وغيرهم. والبحث موضوع الدراسة سيكون حلقة من حلقات هذا العلم، ولكنه سيركز على جانب لغة الكتابة أكثر من سواها. لقد أصبحت دراسة النص علما مهما يشغل الدارسين اليوم. وفي هذا الصدد يقول منذر عياشي: " إن العرب قديما، وخاصة علماء الأصول، قد لاحظوا أن ثمة ارتباطا بين بنية القول صوتا وصيغة وتركيبا وبين دلالة القول. كما لاحظوا أن للسياق دوره الفاعل في طريقة إنشاء العبارة وتوجيه المعنى. ثم إنهم لم يقفوا عند هذا الحد. فقد حاولوا أن يطوروا نظرية في النص خدمة لأداء المعنى ودراسته. وهذا يعني أنهم قد تجاوزوا المفهوم اللفظي للكلام، والمفهوم الجملي؛ ليستقر عندهم أن المتكلم، في تعبيره عن حاجاته لا يتكلم بالفاظ، ولا بجمل، ولكن من خلال نص"(٢).

لقد وقف بعض اللسانيين العرب المعاصرين على ما لاحظه أسلافنا من ارتباط بين بنية القول وما وجدوه من تلاحم بين البنى الصوتية والتركيبية وبين البنى الدلالية. " إن اللسانيات في العصر الحديث رأت تلاحما أكيدا بين البنى الصوتية والتركيبية وبين البنى الدلالية. وهي الآن، تحاول أن تدخل إلى عالم النص في آخر تطور لها"(٣).

---

(١) قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، د.مازن الوعر، ص (١٦).

(٢) اللسانيات والدلالة، منذر عياشي، ص (٧).

(٣) اللسانيات والدلالة، منذر عياشي، ص (٨).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ويُعرّف النص بأنه سياق المعنى، ويستخدم في اللسانيات لا للدلالة على مقطع مكتوب فقط، بل على ما يذكر شريطة توافر عنصر التماسك في ذلك المقطع. ومن هنا يمكن القول أن التماسك من أهم مرتكزات النص، فالنص الخالي من التماسك لا يعد نصا. "النص هو سياق المعنى. واللسانيات تستخدم مصطلح "النص" للدلالة على مقطع مكتوب أو شفوي، بغض النظر عن طوله، ولكنه يشكل كلا متماسكا"(١).

وتدرس لسانيات النص الحوار والتواصل، والانسجام، والخطاب، وما يتصل بهذه من موضحات لغوية متنوعة، كالمرافقات فوق التركيبية المتعلقة بالحديث الشفوي مثل: النغم، والنبر، والاستفهام، والإشارة. وما إليها.

وفي ذلك يقول عياشي: "تقع الدراسات النصوصية التي قام بها بعض الدارسين للسانيات الادب حكما في قلب الدراسات اللسانية. فالإجراءات المتبعة فيها، والممارسات المتصلة بها، أنما هي إجراءات وممارسات لسانية. وأنه لمن الممكن، والحال كذلك، أن يستفاد من التقنيات التي وصلت إليها في دراسة النص الذي ينتجه المتكلم. فالمتكلم في إنتاجه لكلامه لا يقف عند حدود الجملة، إنه يتجاوزها إلى إنتاج نص من أهم خصائصه التواصل والحوار"(٢).

ويمثل الخطاب الوحدة الأساسية التي يقوم عليها كلام المتكلم. وهذا يدل على أن النص قابل للتجزئ. ومن المعلوم أن النص الواحد بسبب تركيبته التواصلية والحوارية قد يشتمل على خطاب واحد، أو عدة خطابات أي عدة وحدات كلامية، وكل وحدة منها تقبل التجزئ إلى وحدات أصغر منها.وهذا يعني أن مفهوم الخطاب في دراسة النص يقابل الفونيم في دراسة الأصوات أو الفونيم في دراسة الصرف. ويمكن أن تحدد وظيفة النص بأنها وظيفة أيصالية حوارية، وأن الوحدات التي تساندها يكون دورها توزيعيا؛ حتى تتحقق تلك الوظيفة وذلك "بأننا إذا تاملنا أي نص

---

(١) اللسانيات والدلالة، منذر عياشي، ص (٩٧).

(٢) اللسانيات والدلالة، منذر عياشي، ص (١٦٧).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كلامي، فنجد أن الخطاب يمثل فيه الوحدة الأساس التي يقوم عليها كلام كل متكلم. وأن هذا ليعني من منظور العلم أن النص قابل للتجزئ. وإذا كان ذلك كذلك، فانه يحقق شرطا تتطلبه الدراسة العلمية. كما يعني أيضا، أن النص الواحد، بسبب بنيته التواصلية والحوارية، قد يشتمل على خطاب واحد، كما قد يشتمل على عدة خطابات، أي على عدة وحدات كلامية، كل وحدة منها تقبل التجزئ بدورها إلى وحدات أصغر منها. وبهذا، يمكن أن يحل مفهوم الخطاب في دراسة النص محل مفهوم الفونيم أو المورفيم في دراسة الجملة. كما يمكن أن تحدد وظيفة النص في هذه الحالة بأنها وظيفة إيصالية حوارية، وأن الوحدات التي تساندها تقوم بدور توزيعي، بغية إنجاز هذه الوظيفة"[١].

وبعد، فإن دراسة النص تعد تطورا جديدا وهاما تحققه اللسانيات "كي تحدث بها قطيعة معرفية مع المنظور الجزئي الذي يتمحور حول الكلمة. فإذا ما صارت إلى هذه الخطوة وسارت بها، فأنها ستتجاوز، والحال كذلك، النظر إلى اللغة من خلال النظريات التطورية والتاريخية، كما أنها ستتجاوز في الوقت نفسه البنيويات اللسانية التي تقف عند حدود الجملة"[٢].

وكذلك يقول الدكتور مازن الوعر أن اختصاصا كعلم اللسانيات "يمكن أن يفهم العلائق النظامية الموجودة داخل بنية لغوية إنسانية على اختلاف عناصرها وفعالياتها وانتمائها إنما هو ضروري في عالم فيزيائي يحيط بنا"[٣].

في ضوء ما سبق ستكون معالجتنا لأخطاء الكتابة ضمن رؤية لسانية نصية، تتناول مسألة الكتابة بصورة عامة، ومشكلاتها في العربية بصورة خاصة.

---

(١) اللسانيات والدلالة، منذر عياشي، ص (١٦٧).

(٢) اللسانيات والدلالة، منذر عياشي، ص (١٦٨).

(٣) قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، مازن الوعر، ص (٣٧)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الكتابة

الكتابة من أهم منجزات الحضارة البشرية، وقد لا يفكر الكاتب اليوم بالمراحل التي مرت بها الكتابة، إلى أن وصلت إلى ما هي عليه اليوم، فقد صارت شيئا عاديا بالنسبة إليه يستعملها ببساطة، ولكنها بالضرورة قد قطعت أشواطا كبيرة منذ وجدت في صورتها الأولى عند الشعوب إلى أن صارت إلى ما صارت إليه[١]، وآراء العلماء متباينة حول نشأة الكتابة "فبعضهم أرجع فكرتها الأولى إلى نحو ستة إلاف سنة، في مصر وأمريكا الوسطى، وإلى نحو أربعة آلاف سنة في الصين، ويرجحون أن فكرة الكتابة الأولى نشأت عند الفراعنة ثم أخذها الفنيقيون عنهم باعتبارهم صلة الوصل بين العالم آنذاك، فأنضجوا فكرتها، وهذبوها ونقلوا فكرتها إلى العالمين: اليوناني والروماني"[٢].

وفي التصور النظري فأن الكتابة يفترض فيها أنها مرت بأربعة الأدوار التالية:[٣]

١, الدور الصوري الذاتي، حيث تدل فيه على المعاني الذاتية المحسوسة وهذا الدور كانت الكتابة فيه قاصرة عن التعبير عن مجالات الحياة.

٢. الدور الصوري الرمزي وفيه زيدت صور رمزية تدل على الأسماء المعنوية بالإضافة إلى الصور الذاتية.

---

(١) أنظر: الإبجدية: نشأة الكتابة وأشكالها عند الشعوب، أحمد هبو، ص ١٣.

(٢) الكتابة والتعبير، أحمد فارس، ص ١٥.

(٣) أنظر: الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، مصطفى حركات ص ١٠. والأبجدية: نشأة الكتابة وأشكالها عند الشعوب، أحمد هبو ص ١٣، والكتابة والتعبير، أحمد فارس، ص ١٦.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٣. الدور المقطعي وتدل الصورة فيه على أول مقطع من اسمها.

٤. الدور الهجائي: وفيه أصبحت تلك المقاطع حروفا وهو آخر خطوة بلغت إليها الكتابة.

ذهب بعض العلماء إلى أن الكتابة العربية مأخوذة عن النبطية المتولدة عن الآرامية هذه اللغة التي عرفت فيما بعد بالسريانية، استنادا إلى لفظ سرياني الذي اصطلح عليه عوضا عن لفظ آرامي"[١]

ولعله من الواضح أننا نجري عمليات ذهنية متعددة قبل أن نسمح للأفكار بالظهور على ألسنة أقلامنا، وهناك مسوّدات كثيرة تظهر مدى معاناة المرء عند الكتابة، كما أننا بحاجة دوما إلى وضع إطار أو خطة للموضوع قبل البدء بالكتابة، من أجل عملية تحويل لغة الفكر إلى لغة كتابة. وهي عملية ليست بالسهلة، كما قد يتبادر إلى أذهاننا. وإنما هي عملية يقوم فيها الإنسان بتحويل لغة التفكير الموجزة - غير المحددة، غير المرتبة، غير الملتزمة بقواعد اللغة النحوية والبلاغية، غير المترابطة- إلى لغة كاملة في أفضل صورة لها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) راجع: قضايا لغوية في ضوء الألسنية (عبدالفتاح الزين) ص ٣٢. والأبجدية نشأة الكتابة وأشكالها عند الشعوب، أحمد هبو، ص ٨٦، وتاريخ اللغات السامية، ولفنسون، ص ٢٠٤.

مشكلة الكتابة العربية

تناول باحثون كثيرون نظام الكتابة العربية. وهم منها على فريقين متوقف أحدهما عند إيجابيات، وآخر متوقف عند سلبيات، ومنتصر أحدهما لهذا الموقف أو لذاك. وفي الحق أن العربية، شأنها في هذا شأن بقية اللغات في العالم، فيها إيجابيات كثيرة جدا، وهي تفي بغرض أصحابها وفاء يقارب من درجة الرضا الكبير، بل درجة الاستحسان والقبول، والجزء الذي به قصور في نظام الكتابة العربية يعد ثانويا ومحصورا في قضايا محددة. وهي قضايا لا تشكل بمجموعها عائقا تعليميا؛ على أن تجاوز تلك القضايا ومحاولة وجود حلول لها يكون أفضل. يقول مصطفى حركات: "للعربية مثل سائر اللغات، قضايا غير محلولة أو هي في طريق الحل. ومن بين هذه القضايا "الكتابة". والذين يهتمون بهذه القضية هم على فريقين:

فريق يغالي في الصعوبات، ويعمم المشكلة، ويقترح حلولا جذرية تتمثل في أبجدية جديدة، حروفها لاتينية أو شبه لاتينية: تدمج الحركات وتستعمل الرموز المنفصلة.

وفريق يرى أن القضية مفتعلة، وأنه لا داعي لفعل أي شيء[1].

وفيما يتصل برد مصطفى حركات على الفريق الأول فإنه لا يقترح أي تغيير للحرف العربي؛ لأن أي مشروع تغيير للأبجدية غير واقعي، وغير قابل للتطبيق.

أما قول من قال أن قضية الكتابة قضية مفتعلة فإنني لا أعتقد ذلك؛ لأن النص الذي كلفت الطلاب بكتابته يرينا أن قضية الكتابة تستحق الوقوف عندها، وتحتاج إلى كثير من الحلول حتى نصل إلى الكتابة الصحيحة للنص.

---

(١) الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، مصطفى حركات، ص (٥).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

إن اتباع المكونات التي ذكرت في هذا البحث تشكل جزءا كبيرا من تلك الحلول، بالإضافة إلى المقترحات التي وضعت في نهاية البحث.

والإشارة نفسها يذكرها عند باحث آخر هو حسن شحاته؛ فهو يذكر أن الباحثين تناولوا نظام الكتابة العربية "منذ أقدم العصور؛ فمنهم من رضي عنه، ومنهم من رأى فيه اعوجاجا يقيمه بعض الإصلاح، ومنهم من ضاق به جملة وتفصيلا"(١).

ويهمنا في هذه الرسالة أن نشير إلى أبرز مشاكل الكتابة العربية:

١. الشكل: إن الحركات في عربيتنا الفصحى قليلة العدد نسبيا إذا ما قورنت بالحركات الموجودة في اللغات الأخرى"(٢). وقد يقصد بالشكل "وضع الحركات القصار على الحروف، الضمة، والفتحة، والكسرة، وهو يكون المصدر الأول من مصادر الصعوبة، فإذا وجد لفظ (علم) مثلا تقع الحيرة فيما إذا كان عَلَمٌ، عِلْمٌ، أو عَلَمَ، أو عَلِمَ"(٣).

وقد عُرّف الشكل أيضا بأنه "استخدام الحركات الثلاث (الضمة، الفتحة، الكسرة) باعتبارها حروفا صامتة قصيرة المد لا يطبق نطق الكلمة إلا بها"(٤).

وقد عد البعض مشكلة الشكل من الصعوبات التي تحيط بالرسم الإملائي، "...ومن أهم تلك المشكلات ما يعانيه طلاب العلم والمعرفة حين إرادة ضبط بعض الكلمات بالشكل، ويكفي أن نشير في هذا الصدد إلى ما يتصل بالمضارع من الفعل الماضي (أمَلَ) فالكثيرون يقولون "تَأمَل" بفتح الميم والصواب "تَأمّل بضمها"(٥). ولكن هذه ليست مشكلة كتابية بل مشكلة صرفية.

---

(١) أساسيات في تعليم الإملاء، الدكتور حسن شحاته، ص (١٠١).
(٢) أنظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص (١٣٢).
(٣) أساسيات في تعليم الإملاء، د. حسن شحاده، ص (١٠٢).
(٤) صعوبات الكتابة الإملائية، د. محمد رجب فضل الله، ص (١٤).
(٥) فن الكتابة الصحيحة، محمود سليمان ياقوت، ص (١٢).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن الذين توقفوا عند مشكلة غياب الحركات مصطفى حركات الذي قال: "....هي قضية حقيقية وخطيرة وهي مسألة إهمال الحركات والضوابط التابعة لها في الكتابة؛ وذلك لأن الوظيفة الأساسية للكتابة هي أيصال الشكل الصوتي التام للقارئ. وتجريد النص من ضوابطه يجعله مبدئيا غير قابل للقراءة من طرف الذي لا يملك كفاءة لغوية معينة"(١).

يرتبط وجود الكفاية اللغوية بمعرفة قواعد اللغة "إن قواعد قراءة النص المجرد في العربية، لا تستطيع أن تكون مستقلة عن قواعد اللغة"(٢).

إن قراءة الكلام غير المضبوط أمر يتعذر على المثقفين، بل إن المتخصصين في اللغة يحتاجون إلى اليقظة ودقة الملاحظة عند القراءة لنص غير مضبوط بالشكل "أن قراءة الكلام غير المضبوط قراءة صحيحة، أمر يتعذر على المثقفين عامة. بل إن المتخصصين في اللغة، الواقفين حياتهم على دراستها، لا يستطيعون ذلك إلا بإطراد اليقظة، ومتابعة الملاحظة وأن أحدا منهم إذا حرص إلا يخطئ، لا يتسنى له ذلك إلا بمزيد من التأني، وإرهاق الذاكرة، وإجهاد الأعصاب"(٣).

فالكتابة العربية غير المضبوطة كتابة ناقصة إذ يقول محمود تيمور "أن كتابتنا العربية غير المضبوطة، كتابة ناقصة، وأننا نعبر بها عن غرور نفسي، وأن هذا الغرور يخفي بين ثناياه عجز الغالب منا عن القراءة الصحيحة، وفقا لقواعد اللغة وأوضاعها"(٤).

وعلى الرغم مما يمكن أن يقال فأن الشكل فيه "عصمة للغة، وهو طريق إلى صحة الإعراب، وسلامة القرآن، وهو سمة من سمات اللغة العربية، وخاصية من

---

(١) الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، مصطفى حركات، ص (٣٥).
(٢) الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، مصطفى حركات، ص (٧٥).
(٣) مشكلات اللغة العربية، محمود تيمور، ص (٤٨).
(٤) مشكلات اللغة العربية، محمود تيمور، ص (٤٩).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خصائص الكتابة العربية، وأن كان البعض يجد فيه غضاضة وصعوبة فأن ذلك ولا شك قول مبالغ فيه"[١].

لقد استقر العرف لدى العلماء من تربويين ولغويين أن التزام الشكل في الكتب المدرسية الأولى وبخاصة كتب المطالعة والنصوص أمر ضروري ويحتاج تنفيذه إلى "التدرج في تدريس القواعد الإعرابية، وحتى يصبح وضع الشكل في الكتابة العربية أمرا عاديا يجب التزام المطابع بالضبط الكامل بالشكل لجميع الكتب المدرسية، ولكتب الصغار ومجلاتهم، ثم السماح بتقليل الشكل بصورة تدريجية"[٢]. وإن لإهمال الشكل تأثيراً على المتعلمين سواء في القراءة أو الكتابة حيث يؤدي إلى "إحداث خلل وتناقض في نطق الكلمة مما يؤثر في بنيتها، وينال من دلالتها، وينحرف كثيرا بالمعنى، ويوقع المبتدئ في حيرة وليس حين يتغير ضبط الحرف، ويتغير تبعا لذلك صوته، ويصبح للحرف أمام التلميذ عدة أصوات لا يركز عليها المتعلم"[٣].

على أن كتب التعليم المدرسي صارت تلتزم بقضية التشكيل في الكتب المقررة، ولم تصل بعد لأن تصبح أسلوبا مطردا في جميع ما يخص الثقافة المدرسية من مجلات وقصص وغيرها.

إن وجود الشكل في اللغة العربية يؤدي فوائد عظيمة "فلا بد لنا من تشكيل الحروف لتسهيل القراءة، وضبط الكتابة واللفظ، ولا فرق في ذلك بين كتب المطالعة التي تنشر للمثقفين، وبين الصحف والمجلات، وسواها من المنشورات الدورية"[٤].

---

(١) صعوبات الكتابة الإملائية، د. محمد رجب فضل الله، ص (١٥).

(٢) أنظر: العربية الصحيحة، أحمد مختار عمر، ص (٢٥).

(٣) المركز القومي للبحوث التربوية "تقرير تقويم الطريقة التكاملية لتيسير القراءة والكتابة للمبتدئين، القاهرة، ١٩٨٢، ص ٣.

(٤) أنظر: رشاد دارغورث: "هل اللغة العربية صعبة" كيف يمكن تيسيرها، اللسان العربي العدد: الخامس ١٩٦٨، ص (٥٨).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لقد آثر أسلافنا "أن يتركوا الكتابة غفلا في الشكل إذا كانوا يكتبون لأنفسهم، أو لنظرائهم في المعرفة اللغوية، أو كان المكتوب قصة أو نحوها، مما لا يعظم الخطر باللحن فيه كما اتفقوا على أنه إذا دعت الضرورة إلى الشكل، فلا يشكل إلا ما يشكل"[1].

٢. قواعد الإملاء:

كثرت الدراسات التي تناولت الصعوبات الإملائية. ولقد وقفنا في هذا المقام على جهد كل من الدكتور حسن شحاته، وحامد عبد القادر، ومصطفى حركات، والدكتور أحمد مختار، والدكتور محمد رجب فضل الله. فهم مجمعون على أن قواعد الإملاء فيها صعوبة وأنها بحاجة إلى تذليل.

يمكن تلخيص هذه الصعوبات في ما يأتي:

أ. الفرق بين رسم الحرف وصوته:

"المفروض في نظام الكتابة السهلة أن رسم الحروف يكون مطابقا لأصواتها بحيث أن كل ما ينطق يكتب، وما لا ينطق به لا يكتب. ولكننا نجد أن الكتابة العربية لا تتبع ذلك المفروض في بعض كلماتها. فقد زيدت أحرف لا ينطق بها كما في (اهتدوا). وحذفت أحرف ينطق بها كما في (ذلك، لكن) وخولف رسم الألف اللينة التي تكتب "ياء" تارة، و (ألفا) تارة أخرى. ولا شك أن المطابقة بين الكتابة والنطق سوف تيسر الكتابة وتوفر كثيرا من الجهد والوقت"[2].

ب. ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف:

يقول الدكتور حسن شحاته في حديثه عن هذه المسالة: إن ربط كثير من قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف يشكل عقبة من العقبات التي تعيق الكتابة. فعلى

---

(١) حامد عبد القادر "دفاع عن الأبجدية العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، ج (١٦)، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٩٦٣، ص (٢٩).

(٢) انظر: أساسيات في تعليم الإملاء، د. حسن شحاته، ص (١٠٣).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التلميذ أن يعرف قبل أن يكتب أصل الاشتقاق، والموقع الإعرابي للكلمة ونوع الحرف الذي يكتبه، وفي هذا ما فيه من الحرج والإرهاق. أضف إلى ذلك أن هناك كثيرا من الناس لا يدرسون قواعد النحو والصرف وعليهم أن يكتبوا. وتتجلي هذه الصعوبة إذا نظرنا إلى الالف اللينة، فإذا كانت ثالثة وأصلها الواو رسمت ألفا كما في (دعا، سما) وإذا كانت ثالثة وأصلها الياء رسمت (ياء) كما في (رمى، هدى) وإذا كانت زائدة عن ثلاثة أحرف رسمت (ياء) كما في (أنتهى، مصطفى)، إلا إذا سبقت بالياء فترسم ألفا كما في (دنيا، يحيا)"[1].

جـ. تعقد قواعد الإملاء وكثرة الاستثناء فيها:

يقول الدكتور حسن شحاته:" أن من المشكلات التي تسبب صعوبة في الإملاء تشعب قواعدها وكثرة الإستثناءات فيها. فالهمزة المتوسطة مثلا فهي أما متوسطة بالأصالة، وأما متوسطة تأويلا، ثم هي بعد ذلك ساكنة أو متحركة، والمتحركة متحركة بعد ساكن أو بعد متحرك، والساكن أما صحيح، وأما معتل، والمتحرك من الهمزة أو مما قبلها مضموم أو مفتوح أو مكسور. ولكل حالة من هذه الحالات قاعدة، ولكل قاعدة غالبا استثناءات"[2].

د. الاختلاف في قواعد الإملاء:

يقول الدكتور حسن شحاته: حول اختلاف قواعد الإملاء "أنها من أسباب الصعوبة أيضا؛ لكثرة اختلاف العلماء في قواعد الإملاء واضطرابهم فيها، لذلك تعددت القواعد وصعب رسمها واختلفت الكتابة بين الأفراد وبين الشعوب العربية؛ فالهمزة المتوسطة في كلمة يقرؤون مثلا ترسم على ثلاثة أوجه: (يقراون، يقرؤون، يقرءون) وكلها رسم صائب"[3].

---

(١) أساسيات في تعليم الإملاء، د. حسن شحاته، ص (١٠٤).
(٢) أساسيات في تعليم الإملاء، د. حسن شحاته، ص (١٠٥).
(٣) أساسيات في تعليم الإملاء، د. حسن شحاته، ص (١٠٥).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣. اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة:

ولقد وقف عند هذه المسألة الدكتور حسن شحاته وعالجها في تصور يقول فيه:

"تعددت صور بعض الحروف في الكلمة، فهناك حروف تبقى على صورة واحدة هي (الدال، والذال، والراء، والزاي، والطاء، والظاء، والواو) وهناك حروف لكل منها صورتان هي: (الباء، التاء، الثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والسين، والشين، والصاد، والضاد،، والفاء، والقاف، واللام، والنون، والياء). وهناك حروف لكل منها ثلاث صور هي: (الكاف، والميم) وهناك حروف لكل منها أربع صور هي: (العين، والغين، والهاء)" [١].

وإن رسم الحرف العربي "يتغير حسب انفصاله أو اتصاله، وتتنوع أشكاله حسب موقع الحرف عند الاتصال أو الانفصال، وهذا التعدد في صورة الحرف يؤدي إلى إرباك المتعلم سواء في القراءة أو الكتابة"[٢].

والمسألة البارزة في الرسم هي مسألة كتابة النبرة وبالذات الهمزة. وقد وقف عندها عبد الرحمن أيوب حيث ذكر بأن " النبرة في الكتابة العربية تستعمل في كتابة عشرة حروف تقريبا هي: (الباء، والتاء، والثاء، والنون، والياء، والهمزة، التي تكتب على باء السين، والشين (بخط النسخ)، والصاد، والضاد، وهذا بالطبع يؤدي إلى صعوبة تكاد تقرب من الاستحالة في قراءة بعض الكلمات التي تتوالى فيها هذه الحروف"[٣].

ولكن مصطفى حركات يقول أن "قضية تعدد صورة الحرف العربي لا أهمية لها، خصوصا وأن المشكل الطباعي حل اليوم. وهو يرى بأن "تعدد الشكل يؤدي

---

(١) أساسيات في تعلم الإملاء، د. حسن شحاته، ص (١٠٧)

(٢) صعوبات الكتابة الإملائية، د. محمد رجب فضل الله، ص (١٣).

(٣) العربية ولهجاتها، عبد الرحمن أيوب، القاهرة، مطابع سجل العرب، ١٩٦٨، ص (٩).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وظائف مختلفة تسهل كلها القراءة، فهو من هذه الناحية إيجابي وليس سلبيا كما يتوهم الكثير"[1].

٤. الإعراب:

أشرنا إلى الإسهامات التي قام بها الدكتور حسن شحاته، والدكتور عثمان صبري، والدكتور حامد عبد القادر، ومحمود تيمور. وركز هؤلاء جميعا على مسألة الإعراب على الضبط والتنوع الحركي للكلمة الواحدة بتنوع مواقعها المختلفة فيقول الدكتور حسن شحاته "الكلمة المعربة يتغير آخرها بتغير التراكيب؛ فالاسم المعرب يرفع وينصب ويجزم، والفعل المعرب يرفع وينصب ويجزم. ويكون الإعراب تارة بالحركة، وتارة بالحرف، وتارة بالإثبات، وتارة بالحذف، بل قد يطرأ التغيير على الحروف الوسطى من الكلمات[2].

وقد ذهب الدكتور عثمان صبري إلى أن علامات الإعراب تلعب دورا هاما يتوقف عليه معنى الكلام "فتركيب الجملة في اللغة العربية مرن جدا، لا يتأثر المعنى فيها بترتيب الكلمات، وإنما يتوقف على حركات إعرابها"[3].

أما الدكتور حامد عبد القادر فقد ذهب إلى أن "الإعراب ليس مقصورا على اللغة العربية فحسب، بل يوجد في لغات أخرى فهو "وإن كان صعوبة تعترض القارئين والكاتبين للغة العربية، فإن هناك لغات قبلها كاللغة اللاتينية، وكذلك الألمانية لا تتغير فيها الكلمات العادية فحسب، ولكن تتغير فيها كذلك الأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وأسماء الاستفهام، وأدوات التعريف والتنكير"[4].

---

(١) الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، مصطفى حركات، ص (٣٤).

(٢) أنظر: أساسيات في تعليم الإملاء، د. حسن شحاته، ص (١١٠).

(٣) نحو أبجدية جديدة، عثمان صبري، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٤، ص (١١٥).

(٤) حامد عبد القادر "دفاع عن الأبجدية العربية" مجلة مجمع اللغة العربية، ج (١٦)، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٦٣، ص (٢٧٢).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وكان محمود تيمور قد عالج هذه المسألة فذكر أن البعض يرى أن الإعراب يضيف مشكلة إلى مشكلات الكتابة العربية، وذلك أننا "إذا أردنا أن ننطق بما نكتب، عانينا أن نعربه، وأن نقوم تصريفه معاناة لا تخلو من تكلف، ولا تسلم من تعثر. ولذلك نجد المدرس في مدرسته، والمحاضر على منصته، والمتحدث أمام المذياع، يستنجدون مضطرين بالوقف، ويمتضعون بعض الصيغ فرارا من كلفة الإعراب، وقد أدت هذه المصاعب التي يضيق بها الناطقون بالفصحى، أو الحرصاء على النطق بها، إلى المناداة بترك الإعراب، واللجوء إلى الوقف"[1].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١) مشكلات اللغة العربية، محمود تيمور، ص (٥١).

الفصل الأول

الجانب النظري

الإطار المنطقي

الإطار البنائي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإطار المنطقي والبنائي

أ. الإطار المنطقي:

مقدمة: بعد أن يضع الكاتب العنوان يبدأ كتابة المقدمة المناسبة لموضوع النص. وهي تعد المدخل إلى النص، وفيها تتحدد جوانب الموضوع، والهدف من اختياره وبحثه، وبها يتعرف القارئ إلى النهج الذي يتبعه الكاتب في عرضه للموضوع، وفي المقدمة إثارة وتشويق للقارئ يؤديان إلى متابعة القراءة، أو ربما تؤدي المقدمة إلى تثبيط القارئ فينصرف عن قراءة النص؛ فلهذا يجب أن يتفهّم الكاتب ما الذي يمكن أن يؤثر في القارئين أكثر من غيره من حيث مستواهم الثقافي، وبيئتهم، وسنهم، واهتماماتهم.

ومن الضروري أن يكون ثمة انسجام بين المقدمة وما بعدها من حيث: النهج، والمقصد.

وألا يلجأ الكاتب في المقدمة إلى الاختصار المخل، وألا يطيلها؛ لأن ذلك يخرجها عن كونها مقدمة.

ووفقا لما ذكره الدكتور فواز العبد الحق في بحثه الذي اشرت إليه في المقدمة، فإن للفقرة مجموعة من المكونات يأتي قسم منها في هذا الفصل. أما القسم الثاني فسيأتي في الفصل الثاني من هذا الباب. ومن تلك المكونات ما يأتي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١. درجة الوضوح: بأن ينظر الكاتب إلى المقدمة هل افتتحها بجملة مركزية تحدد الهدف من كتابة النص بشكل صريح وواضح؟ أم أنّ ثمة حاجة إلى المزيد من التوضيح؟

٢. الصياغة: هل صيغت الجملة المركزية بشكل صحيح؟ أم أنها تحتاج إلى إعادة صياغة؟ وما مدى ارتباطها بالموضوع؟

٣. الإثارة والتشويق: هل جاءت الجملة المركزية المبينة للهدف مشجعة للقارئ على مواصلة القراءة؟

٤. التأييد: هل الجملة المركزية تؤيدها الحقائق، والأمثلة، والإحصاءات، والتجارب؟ أم أنّها تحتاج إلى مزيد من المناقشة؟

٥. التناسب: إلى أي مدى كان التناسب بين المقدمة، وموضوع النص؟

* **الجملة المركزية:**

لا يعنينا هنا الحديث عن الجملة كما تناولها النحويون والبلاغيون. فالنحويون اهتموا بالإسناد، وذكروا بأن ما زاد عن المسند، والمسند إليه يسمى فضلة.

وأما البلاغيون فقد قسموا الجملة باعتبار الغرض، فالجملة إمّا أن تكون خبرية، أو إنشائية. الخبرية وهي التي تحتمل الصدق والكذب، الإنشائية وهي التي لا تحتمل الصدق والكذب.

والذي يعنينا الحديث عنه هو الجملة المعنوية كما وضعها التربويون أي: "الجملة المؤثرة"[١] التي تعبر عن فكرة يريد الكاتب إيصالها إلى القارئ.

---

(١) أنظر: التحرير العربي، الدكتور احمد شوقي رضوان، والدكتور عثمان صالح الفريح، ص (٤٧).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجملة المركزية: هي التي تحتوي على الفكرة الرئيسة في الفقرة.[1] والتي يطلق عليها البعض جملة الموضوع، أو الجملة الأساسية، أو الجملة الرئيسة.

وأرى أنّه من الأنسب أن نطلق عليها اسم الجملة المركزية؛ لأنّها تحتل مركزا أساسيا ينجذب نحوه ما حوله، ولكن بالرغم من مركزيتها تلك لا يمكن أن تثبت وحدها، بل تحتاج إلى مساندة من جمل أخرى في الفقرة، وهي الجمل المساندة ، وما يلي هذه الجمل المساندة الجمل الثالثية "...ثم يتبع هذه الجملة الرئيسية جمل أخرى تدعمها؛ وتدعى كل منها جملة ثانوية. وتكون كل جملة ثانوية متبوعة بجملة توضيحية واحدة أو أكثر تدعى الجملة الثالثية"[2].

ولذا، يتضح ممّا سبق: أن كل فقرة يجب أن تتكون من جملة مركزية، ومن جمل مساندة لها، وعدم وجود جملة مركزية يعني عدم توفر فكرة رئيسة، وبالتالي فإن الجمل المساندة لا تشكل فقرة، وإن شكلت فأنها تكون دون فكرة تدور حولها.

ومقتضى الحديث عن الجملة المركزية يتطلب حديثاً عن مسألتين هما: اللفظة والفقرة، ودروهما في الجملة المركزية.

* **اللفظة:**

إنّ الجملة الصحيحة تشترط وجود ألفاظ سليمة. وسلامة اللفظة تتطلب توافر عدة شروط، من أهمها:[3]

---

(١) بحث بعنوان: تحليل مشكلات المقالة في الكتابة الجدلية، للدكتور فواز العبدالحق، والدكتور أحمد صلاح الدين أحمد في مجلة (World Englishes) العدد (٣). ١٩٩٤.

(٢) أساليب تدريس اللغة العربية، د. محمد علي الخولي، ص (١٤٣).

(٣) أنظر: كتاب التحرير العربي للمؤلفين: د. أحمد شوقي رضوان، د. عثمان بن صالح الفريج، الصفحات: (٣٠-٣٥)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١. أن تكون اللفظة صحيحة الاشتقاق:

إنّ لغتنا العربية فيها من الثراء اللفظي ما يساعد على التعبير عن كل شيء في الحياة الإنسانية بكل دقة. والذي ساعد على ذلك: كون اللغة العربية لغة اشتقاقية. فالعربية تحتوي على عدد وافر من الأصول المكونة من ثلاثة جذور أو أربعة أو خمسة. ومنها نستطيع أن نصوغ عددا كبيرا من المشتقات التي تعبّر عمّا نريده مثل: صيغ الماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الآلة، واسم المرة، وغيرها من المشتقات. وكما هو معروف فإنّ لتلك المشتقات قواعد تفصّل كيفية صياغتها بالشكل السليم.

وعلى الرغم من وجود تلك القواعد فإنّنا نجد كثيرا من الأخطاء التي تقع في صياغة الاشتقاقات التي ترد في كثير من الكتابات. ممّا يؤدّي إلى إضافة خطأ إلى الأخطاء الشائعة التي ترد على كثير من الألسنة.

٢. أن تكون عربية:

كما أنّ الأمم تؤثر وتتأثر بغيرها فكذلك اللغات. وخير مثال على ذلك وجود كثير من الكلمات الفارسية في اللغة العربية. ولكنّ أجدادنا الأوائل كانوا يخضعونها لكثير من التدقيق؛ كي تتناسب مع اللغة العربية. أمّا في وقتنا الحالي فإنّنا نجد اللغة العربية تتعرض لمؤثرات كثيرة من اللغات الأخرى ممّا يهددها بخطر جسيم.

فعلينا أن نقتصد إلى أبعد حد في استخدام الألفاظ الأعجمية؛ كي لا تبتذل لغتنا لغة القرآن الكريم. وأن يرسخ في أذهان الجميع أنّ إتقان اللغة العربية مسؤولية يجب أن نتحملها جميعا، لا أن تقتصر على فئة معينة من الناس وأعني المتخصصين في العربية فقط.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣. أن تكون اللفظة فصيحة:

على الكاتب أن يختار الألفاظ العربية الفصيحة، ويبتعد عن استخدام الألفاظ العامية في كتابته.

وليس المقصود بالفصاحة هنا التفنن في البحث عن الألفاظ الغريبة التي يصعب فهمها، بل اختيار الألفاظ السهلة الفهم. ولعلنا نستذكر هنا ما نهى عنه ابن قتيبة وهو التمشدق بالألفاظ، والتعمق في الإغراب على الناس.[١]

وعلى الكاتب إن راوده شك حول سلامة لفظة معينة أن يرجع إلى أحد المعاجم؛ للتأكد منها. ويمكنه أيضا أن يسأل أحد المتخصصين باللغة العربية. وبهذا يكون قد خطا خطوة صحيحة؛ للحفاظ على لغته العربية، ونال تقدير القارئ، وشد انتباهه إلى متابعة القراءة.

نوجز القول فيما سبق: أن الألفاظ هي اللبنات الأولى التي يتكون منها النص، فإن اختيرت بشكل سليم، واستوفت الشروط الصحيحة فقد استكمل الكاتب أول خطوة من خطوات البناء الصحيح للنص. وذلك كما قال الجاحظ " فإذا كان المعنى شريفا واللفظ بليغا، وكان صحيح الطبع، بعيدا من الاستكراه، ومنزها عن الاختلال مصونا عن التكلف، صنع في القلوب صنيع الغيث في التربة الكريمة"[٢].

وللجملة الصحيحة صفات وشروط. فعن طريق تركيب الألفاظ تركيبا سليما نخرج بجملة قوية تكون صياغتها صحيحة، حيث أنّ سوء صياغة الجملة يفقدها قوتها، وتأثيرها على القارئ. ولكي تكون الجملة صحيحة وقوية يجب أن تتوافر فيها عدّة شروط منها:[٣]

---

(١) أنظر: أدب الكاتب، ابن قتيبة، ص (٤).

(٢) البيان والتبين، الجاحظ، ص (٨٣) ج (١)

(٣) أنظر: كتاب التحرير العربي، الدكتور أحمد شوقي رضوان، والدكتور عثمان بن صالح الفريح، الصفحات من (٥٢، ٥٨)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١. أن تكون قواعد النحو العربي من الأمور الأساسية التي يجب التقيد بها عند صياغة الجملة.

٢. أن تكون الجملة موجزة:

من الأفضل أن يستخدم الكاتب الجمل الموجزة الخادمة للفكرة، وأن يتجنب الجمل الطويلة لأنها تبعث على تشتيت ذهن القارئ. هذا بالإضافة إلى فقدان الجملة لرصانتها، وقوتها، وتأثيرها على القارئ.

٣. أن تكون الجملة واضحة:

تحول الجمل غير الواضحة بين الكاتب وبين تحقيق هدفه من توصيل أفكاره إلى القارئ والتأثير فيه. ويعتمد وضوح الفكرة في الدرجة الأولى على مقدار وضوحها في ذهن الكاتب.

ولكنّ وضوح الفكرة في ذهن الكاتب لا يعني وضوحها عند القارئ، إذ لا بدّ من صياغتها بشكل واضح، ولعل عدم الوضوح في الصياغة يرجع إلى ثلاثة أسباب رئيسة هي:[١]

١. طول الجملة الزائد:

إنّ الزيادة في طول الجملة يؤدّي إلى تداخل الأفكار، وإلى بذل القارئ لمزيد من الجهد من أجل متابعة القراءة.

٢. سوء الربط :

الروابط لا يمكن الإستغناء عنها في الكتابة. حيث تستخدم للربط بين جملتين أو أكثر، وسوء استخدام أدوات الربط يؤدّي في كثير من الأحيان إلى غموض الفكرة واضطرابها.

---

(١) كتاب التحرير العربي، د. أحمد شوقي رضوان، الدكتور عثمان بن صالح الفريح، ص (٥٤)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣. الخطأ في وضع علامات الترقيم:

تساعد علامات الترقيم كلا من القارئ والكاتب على تحديد العلاقة بين أجزاء العبارة. ولها قواعد متعارف عليها عند كلّ منهما. إلاّ أن بعض الكتاب يهملون وضع علامات الترقيم عن جهل بها أو عدم اهتمام. ممّا ينتج عن ذلك الإهمال غموض في الفكرة عند القراءة.

* **الفقرة:**

تعريفها: "جمل مترابطة تدور حول فكرة واحدة وتعالجها تفصيلا وتطويرا. والأصل اللغوي يفيد شيئا من هذا المعنى، فالفقرة "بكسر الفاء" عبارة عن حلية مصاغة على شكل فقرة من فقرات الظهر، وكما هو معروف فإنّ كلّ فقرة ترتبط مع غيرها من الفقرات؛ لتؤدّي معا وظائفها المنوطة بها[١].

ويمكن لنا أن نخرج لها بالتعريف التالي:

مجموعة الجمل المتناسقة فيما بينها؛ لإظهار الفكرة الرئيسة التي تحملها الجملة المركزية.

أغراضها: إنّ الفقرة تلبي مجموعة من الأغراض هي[٢]:

١. الإعلان عن عنوان النص، أو يتم تصريحها بعنوان الجزء الرئيسي منه، والفقرة الأولى في كثير من النصوص تكون معلنة عن العنوان، وأحيانا تبيّن فيها الخطوط العريضة التي تنّظم النص.

٢. تلخّص النص أو جزءا منه، وعادة ما يكون ذلك في نهاية النص.

---

(١) فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، الدكتور محمد صالح الشنطي، ص (٥٦).

(٢) أنظر: الفائق في فن الكتابة والتعبير، الدكتور محمد علي أبو حمده، ص (١٧٧).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣. تعمل الفقرة على الربط بين الأقسام المختلفة، ويكون الربط ببعض الروابط مثل: بالإضافة إلى، إن قيل، لأنّه، إنّما، وليس هذا، فأمّا من، وإذا كان، بالنسبة إلى سواهم.

الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الفقرة الجيدة:[١]

١. أن يكون هناك تناسق، وانسجام ما بين الفقرة والفكرة التي تعالجها، والانضباط داخل سياق يخلو من الاستطراد، والتشعب الذي يوصل إلى التشتت، والفوضى والتشويش، لذا فإنّ جميع الجمل الواردة في الفقرة ينبغي أن تكون خادمة للفكرة الأساسية، وأيّ جملة زائدة لا تخدم الهدف الذي كتبت الفقرة من أجله تمزق وحدة الفقرة، وتؤدّي إلى الخروج عن محورها الأساسي.

٢. أن يكون الدافع من توالي الجمل داخل الفقرة تطوير الفكرة، وتنميتها، وألا تكون مجرد تراكم إنشائي يؤدّي إلى ترهل الفقرة، وهلهلتها، وكثيرا ما ترد جمل في الفقرة ليس لها أثر في تطوير الفكرة فتصبح مملة للقارئ وغير مستساغة.

٣. وجود الترابط العضوي داخل الفقرة على مستوى الصياغة اللغوية كمقابل للترابط المعنوي، لأنّ هذين الشكلين من أشكال الترابط متعاضدان، لا يتم أحدهما إلا بالأخر.

٤. الاهتمام بأن يكون الانتظام الحركي داخل الفقرة بشكل منطقي، وطبيعي، وهذا يوفر نوعا من الانسيابية داخل الفقرة، وذلك بتنظيم الانتقالات الزمانية، والمكانية والمعنوية.

٥. ضرورة أن تكون الفقرة خالية من التكرار اللفظي، والمعنوي؛ لأنّ التكرار يخل بتوازن الفقرة ويصرف إلى الركاكة، والضعف.

---

(١) انظر كتاب: فن التحرير العربي ضوابطة وأنماطه، د. محمد صالح الشنطي، الصفحات (٥٦، ٥٧)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

طرق تعزيز الفقرات، والجملة المركزية:

عندما يتحدث الإنسان يعتمد في أغلب الأحيان، على إعادة المعنى في عدد من الكلمات، والجمل، ويستعمل الإشارات باليدين، وتعابير الوجه بشكل تلقائي وربما يقصد من وراء ذلك التأثير على السامع. أمّا في الكتابة فلا يمكن للإنسان الاستعانة بالأشياء الشفوية، أو المرئيّة بل يتّبع عدّة طرق؛ ليتمّم الموضوع، ويوضّحه؛ ليؤثّر في القارئ. وهذه الطرق تعمل على خلق صورة ذهنية محسوسة، أو معنوية؛ لترسيخ الفكرة، وتوضيحها. وفيما يلي عرض لهذه الطرق[1]:

١. الأمثلة: تعد الأمثلة من الوسائل المفضلة في تقريب الأفكار، وترسيخها وخاصة في الأحاديث التي تكون عن أشياء ذهنية، فلو فرضنا وورود الجملة التالية: اللغة العربية تمتاز بالترادف، فعلى سبيل المثال: كلمة أسد لها أكثر من مرادف في اللغة. فهذا المثال جاء معززا للجملة التي سبقته.

٢. التفاصيل: التفاصيل جزء خاص من شيء وعادة ما تستعمل في الوصف، ومثال ذلك: "تفتح الجامعة أبوابها في شهر أيلول من كل عام، ويمكن للطلبة التسجيل في دائرة القبول والتسجيل، وعند استلامهم لبطاقة التسجيل عليهم التقيد بالتعليمات، فلا يجوز أن يسجّل الطالب أكثر من العبء الدراسي المخصص له. وبعدها على الطلبة أن ينتظموا بالدراسة حسب مواعيد محاضراتهم.

(١) انظر: الكتابة الوظيفية، الدكتور عبد القادر شريف أبو شريفة، الصفحات من (٤١-٤٧).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣. الحكايات: حدث يمتاز بالقصر والإمتاع يؤتى به؛ لتوضيح الفكرة، ويستشهد الكاتب بها من تجربته الشخصية أو من تجارب أناس آخرين، شريطة أن يكون فيه تعزيز للفكرة العامة التي يدور النص حولها. ومن أمثلة ما يمكن أن يستشهد به الكاتب من تجارب أناس آخرين ما يلي: وصف علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- ما كان يتمناه عندما رأى أهل الأنبار لا يدافعون عن أنفسهم عندما أغار عليهم سفيان بن عوف الغامدي، وكان عليها حسان - أو ابن حسان البكري. حيث قال كرم الله وجهه: "...وددت أنّ الله أخرجني من بين ظهرانيكم، وقبضني إلى رحمته من بينكم. والله لوددت أنّي لم أراكم، ولم أعرفكم. معرفة والله جرت ندما، قد وريتم صدري غيظا، وجرّعتموني الموت أنفاسا، وأفسدتم عليّ رأيي بالعصيان والخذلان حتى قالت قريش: ابن أبي طالب شجاع، ولكن لا علم له بالحرب. لله أبوهم، وهل منهم أحد أشّد لها مراسا، أو أطول لها تجربة مني؟ لقد مارستها، وما بلغت العشرين، فهأنذا قد نيّفت على الستين، ولكن لا رأي لمن لا يطاع"[1].

٤. الحقائق والإحصاءات: تعّرف الحقيقة: بأنّها شيء موضوعي يمكننا التحقق منه، والإحصائية حقيقة رقميّة تبّين معلومة مهمة حول الموضوع. فالكاتب لا يمكن له الإستغناء عن ذكر الحقائق وخاصة ما يتعلق بالموضوعات العلمية، أو الوثائقية، ولا يستغني أيضا عن ذكر الإحصاءات.فعلى سبيل المثال عندما نتحدث عن نقاط الضعف التي يعاني منها الطلبة عند كتابة النص لا يكفي القول أنّ الطلبة لديهم ضعف في الكتابة، بل نحتاج إلى بعض الإحصاءات التي توضح مقدار ذلك الضعف.

(١) البيان والتبين، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، ص ٥٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥. التعداد: في الفقرة التي يحتاج فيها الكاتب إلى تعداد يبدأ عادة بذكر المعلومة العامة ثم يذكر أجزاءها التي تتكوّن منها. ومثال ذلك: أقسام الكلام ثلاثة: الإسم: وهو ما دلّ على ذات أو معنى، والفعل: وهو ما دلّ على عمل في زمن محدد، والحرف: وهو ما ليس كذلك.

٦. السبب والتأثير: هذه أيضا إحدى الوسائل التي يلجأ إليها الكاتب؛ ليتمّم موضوعة وهي الذكر للأسباب والنتائج. فقد يعرض الكاتب فقرة عن موضوعه تكون الجملة المركزية سببا فيها ثم يستعرض النتائج التي تتمخض عن هذا السبب، وقد يستعرض عدّة أسباب تؤدّي إلى نتيجة واحدة، أو يستعرض سببا يكون ناتجا عن سبب آخر، أو نتيجة تتولد عنها نتيجة أخرى.

وعند ذكر الكاتب للأسباب أو النتائج عليه أن يوردها حسب درجة أهميتها. وفي الحالات التي لا يوجد فيها تفصيل يذكر الكاتب الإسباب أو النتائج باللجوء إلى استخدام أدوات تفيد المساواة والتشبيه.

ومثال السبب الذي ينتج عنه عدّة نتائج الفقرة التالية:

يبدي كثير من المربين قلقه لما يحدثه عدم تأهيل معلمي الصفوف الثلاثة الأولى التأهيل اللازم من نتائج سيئة على طلابنا. فعند اختبار الطلاب في الصفوف الأساسية العليا نجدهم لا يستطيعون تركيب الكلمات بشكلها الصحيح. وتأتي هذه النتائج الصعوبة التي يواجهها المعلمون في المراحل الدراسّية العليا مع هؤلاء الطلاب كونهم لا يتقنون القراءة والكتابة. والنتيجة الثالثة خروج جيل من الطلبة شبه أميّين ممّا يزيد في نسبة الأميّة التي نسعى إلى القضاء عليها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويمكن لنا توسيع النقاش حول كلّ نتيجة من النتائج السابقة، بحيث نجعل كلا منها في فقرة مستقلة. ومثال النتيجة التي تحدث لأسباب متعددة "تسرب بعض الطلاب من المدرسة" ويكون للأسباب التالية: تعامل بعض المعلمين مع هؤلاء الطلبة، أو الأحوال الاجتماعية التي تحيط بهؤلاء الطلبة، أو عدم متابعة أولياء الأمور لهم.

٧. التعريف: من الأفضل أن يضع الكاتب تعريفات محددة للمصطلحات التي ترد في أثناء الكتابة، بحيث لا يدخل في المعّرف أي لبس، وذلك بأن يكون التعريف محتويا على جميع صفات المعّرف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإطار البنائي:

النص كالبناء الذي إن يحدث خلل في أي جزء من أجزائه، يفقد البناء تماسكه، وكذلك النص فإنّ الترابط بين عناصره - وفي كلّ جزئيات تلك العناصر- يؤدّي إلى نصّ محكم الصنعة، متقن البناء وأهم العناصر اللازمة في هذا المقام هي: الاتساق، الفكرة، التماسك، الجدلية، الكمية، الوحدة والتجانس، الصياغة، والصحة القواعدية.

* الاتساق:

يعرف الاتساق عادة "بأنّه ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص أو خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكليّة) التي تصل بين العناصر المكّونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته"(١)

وبمناسبة القول فإنّ ثمة فرق بين الاتساق والانسجام وذلك بأن الانسجام أعّم من الاتساق، وإنّه أعمق منه، حيث أنّ بناء الانسجام، يتطلب من المتلقي، صرف الاهتمام إلى ناحية العلاقات الخفية التي تعمل على تنظيم النص. بمعنى آخر تجاوز الرصد للمتحقق فعلا (أو غير المتحقق) ويقصد به الاتساق إلى الكامن، ويقصد به الانسجام"(٢)

ومن المقاييس التي تتخذ للحكم على اتساق نص ما أو عدمه ما يلي:

لا شك أن الأفكار تعد العمود الفقري للنص. ولكنها ليست المقياس الوحيد الذي يحكم به على اتساق النص، بل يتم النظر إلى مدى التوافق بين العنوان والموضوع الذي يدور النص حوله، وبين اللفظ والمعنى، والنظر إلى مدى التوافق بين الجمل التي تتألف منها الفقرات بحيث تكون هناك حركة منظمة في الفقرة تعمل

---

(١) لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي، ص (٥)

(٢) لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي، ص (٦)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

على نقل القارئ من جملة إلى أخرى في يسر، وسهولة، فلا يشعر القارئ وهو يقرأ الفقرة بانقطاع في الأفكار. وكذلك النظر إلى مدى توافق الأفكار مع موضوع النص وممّا يتخذ مقياسا للحكم على اتساق النص هو: قدرة الكاتب على التنقل بين جميع أجزاء النص بطريقة متسلسلة ومنظمة.

ولنخصص الحديث الآن عن الفكرة؛ لأنّها تعدّ من أهم المقاييس التي يحكم بها على اتساق النص أو عدمه.

*** الفكرة:**

الفكرة: يمكن تعريفها بأنّها الدافع الأساسي للكتابة، فبدون وجود فكرة في الذهن يرغب الكاتب بالتعبير عنها لا تحصل الكتابة.

فإن كانت الفكرة واضحة في ذهن الكاتب اختار لها الألفاظ التي تعبّر عنها بوضوح ودقة. وقد ذكر الدكتور أحمد الشايب بعض القوانين التي تساعد في تحقيق الدقة، وتحديد الأفكار وهي:(١)

١. اختيار الكلمات المعينة غير المشتركة بين معان، والتي تدل على الفكرة كاملة، وذلك يدعو إلى ملاحظة هذه الفروق الدقيقة بين ما يسمى المترادفات حتى لا يصير المعنى ذاهب المعالم. من ذلك: العاطفة والانفعال، والسهو، والغفلة.

٢. يحسن بالأديب الاستعانة بالعناصر الشارحة، أو المقيدة، كالنعت، والمضاف إليه، والحال، والتمييز، والاستثناء، فذلك من عوامل إيضاح المعاني، وتحديدها، كقولك: شوقي شاعرا أحسن منه ناثرا، ونهر النيل من أطول أنهار الدنيا.

٣. وممّا يساعد في وضوح الفكرة استعمال الكلمات المتقابلة المتضادة المعاني، إذ كانت مقابلة الأضداد ممّا يزيد في كلّ وبيان خواصه، وشرط ذلك عدم الغلو

---

(١) الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول إلاساليب إلادبية، د. أحمد الشايب (ص ١٨٨، ١٨٩)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

فيه، وإلاّ عاد صنعة بديعية تفسد الأسلوب، كقولك: لا نقض ولا إبرام، والورد والصدر.

٤. البعد عن الغريب الوحشي، والعمد إلى لغة الناس وما يستطيعون إدراكه، وذلك يختلف باختلاف العصور وطبقات الناس. فلكلّ ألفاظ ومستوى أليق به. وعكس ذلك حيلولة بين المعنى والقرّاء أو السامعين.

٥. ثم المصطلحات العلمية، والفنية، والإجتماعية، والتاريخية التي وضعت لمعان خاصة محدودة؛ لتكون بين القراء والكتاب علامات واضحة، وروابط عقلية مشتركة.

وعلى الكاتب أن يحافظ على الترابط المنطقي بين الأفكار ويكون ذلك بإيراد الأفكار حسب أهميتها، حيث أن عدم الاهتمام بترتيب الأفكار، وأخذها بأعناق بعضها بعضا يضعف من مستوى النص.

ولكنّ الاهتمام بترتيب الأفكار وحده لا يكفي بل تحتاج الأفكار إلى المناقشة والتحليل؛ حتى تخرج للقارئ على أفضل صورة.

وبالإضافة إلى ما سبق على الكاتب أن ينظر إلى مدى حاجة موضوع النص للفكرة المطروحة. فلا يجوز إهمال بعض الأفكار التي من الضروري أن تكون موجودة في النص، والاهتمام بأفكار قليلة الأهمية، ومع ذلك تستوفى حقها من الشرح والنقاش.

وعلى الكاتب أن يعالج كل فكرة في فقرة مستقلة؛ كي يساعد القارئ على فهم ما يقصده، وحتى تأتي الأفكار متسلسلة ومتطابقة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* التماسك:

تأسيسا على ما تم ذكره في بداية هذا الفصل حول علاقة التشابه بين النص والبناء فإنّنا نجد كلّ جزء فيهما يحتاج إلى ما يربطه بالجزء الاخر، فإن توفر الرابط حصل التماسك.

وقد عرّف التماسك بأنّه " أن ترتبط جمل الفقرة بروابط لفظية تدل على نوعية العلاقات بين هذه الجمل"(١)

ومن الروابط التي ترد عادة للتعبير عن العلاقات: عبارة (يضاف إلى هذا أنّ)، أو (بالإضافة إلى)، فمثل هذه العبارات تكون للتعبير عن العلاقة الاستطرادية بين جملتين، وعبارة (والسبب في ذلك)، (ومن مسببات ذلك)، (والسبب يكمن) للتعبير عن العلاقة السببية، وعبارة (والنتيجة هي) و(نتيجة لذلك) للتعبير عن العلاقة الأثرية، وعبارة (بالرغم من ذلك) (ومع وجود ذلك) و (يكون الجواب) للتعبير عن العلاقة الجوابية، وعبارة (وهكذا نرى). (ويتضح لنا) و (يستنتج مما سبق) و (ما يمكن لنا استنتاجه) للتعبير عن العلاقة الاستنتاجية، وعبارة (ومثال ذلك) و (ما يشبه ذلك) للتعبير عن العلاقة التمثيلية، وعبارة (وخلاصة ما قلنا) و (ونخلص إلى القول) و (خلاصة القول) للتعبير عن العلاقة الإيجازية، وعبارة (والسؤال هو) للتعبير عن العلاقة الاستفهامية.

وعملية سبك الكلام تحتاج إلى مهارة كبيرة لا تتوفر إلا في شخص أوتي حظا من الدقة والإتقان "...فإنّ سبك الكلام وقوة أسره وشدة تلاحم أجزائه تحتاج إلى صانع صنع وحاذق ماهر...)(٢)

---

(١) أساليب تدريس اللغة العربية، د. محمد علي الخولي، ص ١٤٣

(٢) علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع ص (١٤٨)، د. أحمد مصطفى المراغي

© Arabic Digital Library Yarmouk University

واستخدام أدوات الربط بشكل محكم هو السبيل إلى التلاحم بين الأجزاء، والخروج بنص مقبول لدى القارئ.

والربط لا يكون بين الفقرات فقط بل بين الألفاظ، والجمل؛ كي نصل في النهاية إلى نص متماسك الأجزاء "...ودلالة الكلمة ليست منفصلة عن سياقها كما هو معروف، ولهذا لا بد من إحكام الربط بينها وبين غيرها من الكلمات[1]

وأدوات الربط أيضا تؤدّي إلى عملية الوصل بين أكثر من فكرة من أفكار النص "...توضع الروابط في اللغة؛ لكي تصل بين أكثر من فكرة، وهي تخضع لقواعد لغوية محددة في إطار دلالاتها اللغوية"[2]

إذن، الربط من الأمور المهمة التي تؤدّي إلى الكتابة الصحيحة، وقد كان ثمة اهتمام كبير بأدوات الربط من البلاغيين، والنقاد، والنحويين، فإن دل هذا على شيء فإنّما يدل على الأهمية الكبيرة لأدوات الربط؛ حتى نخرج بنص متماسك.

*** الجدلية:**

لقد سبق أن أومأنا بالحديث عن الدافع إلى الكتابة والمتمثل بالرغبة في إيصال فكرة إلى القارئ. فهنا تظهر قدرة الكاتب على إجادة فن الجدل، وعلى سلوك الطريق الصحيح إلى قلب القارئ، وعقله؛ كي يتابع المتلقي القراءة بشوق وتلهف.وحتى يقتنع في النهاية بما يقوله الكاتب.

أما عدم اقتناع القارئ فيأتي نتيجة لعدم وجود الأدلة والبراهين التي تثبت ما يقوله الكاتب، وعن عدم استطاعة الكاتب إدارة دفة النقاش بشكل صحيح. وربما تكمن العلة في الأفكار التي تكون معروضة بشكل متعسف بعيد عن المنطق.

---

(١) فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، ص (٦٩)، د. محمد صالح الشنطي

(٢) التحرير العربي، ص (٥٦)، د. أحمد شوقي عثمان والدكتور عثمان بن صالح الفريح

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والموضوع الجدلي يتناول الكاتب فيه فكرة خلافية، ويكون للكاتب رأي خاص بهذه الفكرة يحاول إقناع القارئ به بطريقة عاطفية، أو علمية، ويمكن له دمج الطريقتين معا، فالمهم لديه هو إقناع الآخرين بفكرته[1]

يستخلص مما سبق: أنّ الكاتب يسعى من أجل أن يقنع القارئ بفكرته، فلهذا يجب أن يحسن اختيار الأسلوب المناسب لذلك؛ كي يجني ثمره غرسه في النهاية، وحتى لا تكون كتاباته ضربا من القفز العشوائي في الظلام، قد لا يفيد شيئا إن لم يكن تدميرا لكل شيء.

فالكاتب الناجح هو الذي يعرف كيف يفتح قلوب الناس، وعقولهم، وكيف يصل إليها بأفضل الطرق، والأساليب.

فهو يطرح فكرته، ويناقشها من جميع الجوانب؛ كي يثبت هذه الفكرة، أو ينفيها من خلال استخدامه للأدلة، والبراهين القاطعة التي لا تترك مجالا أمام القارئ للتساؤل، وعدم الاقتناع.

ولكن كيف يستطيع الكاتب الوصول إلى ذلك المستوى وهو لا يحسن مناقشة معنى كلمة أو جملة، أو ليست لديه القدرة على ربط كلمة او جملة بسياقها في الفقرة مما يجعل القارئ لا يفهم ما يعنيه الكاتب؛ لإن عدم إحسان الربط يوصل إلى نص ممزق لا يمكن من معرفة الأفكار الواردة فيه.

أو يكون هناك حشو للأفكار في فقرة واحدة إذ يحدث نتيجة لذلك قصور في الوصول إلى درجة القناعة، والتأثير، أو تكون الأفكار غير مصاغة بشكل واضح ومحدد، وذلك لعدم استخدام اللغة السليمة في صياغتها. أو لم يراع الكاتب في عرض الأفكار الترتيب المنطقي السلس.

---

(١) أنظر أساليب تدريس اللغة العربية، د. محمد علي الخولي، ص ١٤٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فإن خلت الكتابة من الأمور السابقة الذكر يكن الكاتب قد نهج نهجا صحيحا فيها، من أجل إقناع الآخرين، والوصول بهم إلى الحقيقة التي يؤمن بها. وهذه هي الغاية الأساسية من الجدل. وهذا هو الجدل الذي يمكن للمرء قبوله.

* **الكمية[1]:**

المناقشة يجب أن تكون شاملة لجميع جوانب الموضوع.ويجب أن تكون لدى الكاتب القدرة على توقع ما يمكن أن يطرح القارئ أسئلة حوله، وعلى توقع مدى قدرة تأثير الأفكار المطروحة على القارئ.

وإلى جانب ذلك على الكاتب أيضا أن يوازن بين الأفكار من حيث حاجة كل فكرة إلى الشرح، والتفصيل بقدر قيمتها في النص، وألا يكون النقاش حول فكرة معينة على حساب الأفكار الأخرى.

* **الوحدة والتجانس[2]:**

إنّ وجود الوحدة في كلّ فقرة من فقرات النص يعني أنّنا أمام نص يتسم بالوحدة والتجانس فمن هنا يجب على الكاتب أن يحافظ على وحدة الفقرات التي يتكون منها النص.

ويقصد بوحدة الفقرة: "أن تدور جميع جملها حول فكرة مركزية واحدة، وتكون هذه الفكرة موضحة في الجملة الرئيسة في الفقرة التي تكون في أول الفقرة عادة"[3]

---

(١) انظر: الكتابة الوظيفية، عبد القادر أبو شريفة، ص (٥٧)، وانظر: بحث بعنوان "مشكلات المقالة في الكتابة الجدلية"، الدكتور فواز العبد الحق، ص (٣٠٨).

(٢) انظر: الفائق في فن الكتابة والتعبير، الدكتور محمد علي أبو حمدة، ص (٤٥).

(٣) أساليب تدريس اللغة العربية، د. محمد علي الخولي، ص (١٤٣)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فمقومات الوحدة والتجانس في الفقرة تكون بدورانها حول فكرة أساسية واحدة، وأن يغشاها شعور واحد متجانس، ووجهة نظر واحدة، وأن تقوم الجمل المساعدة بتوضيح الجملة الأساسية. أما في حالة عدم ارتباط الجمل المساعدة بالجملة الرئيسة أو - إن شئت- الجملة المركزية فإنّ الفقرة حينئذ تكون خالية من الوحدة.

ومما يؤدي إلى الوحدة والتجانس أيضا التركيز على التسلسل المنطقي عند الانتقال من فكرة إلى أخرى.

وفيما يتعلق بالوحدة والتجانس فأن ثمة وجه شبه ما بين الكائن الحي والنص، فالكائن الحي تنتظمه وحدة عضوية على الرغم من كثرة أعضائه وتفاوتها على الأدوار والوظائف، وكذلك النص ينبغي أن يتوفر فيه من الوحدة والتجانس ما يجعله قريبا إلى عمل أعضاء الجسم الواحد. فكما أنّ الكثرة في الأعمال التي يقوم بها الجسم الواحد لا تزيل عنه الوحدة العضوية، فكذلك كثرة الأفكار، والجمل، والفقرات الواردة في النص يجب ألا تلغي وحدة النص.

فكلّ عضو من أعضاء الجسم يؤدّي دوره بانتظام؛ كي يستطيع الجسم القيام بعمله على افضل صورة. وعندما يحدث خلل في أي عضو من أعضائه يؤثر على عمل بقية الأعضاء. وهنا يصبح الفرق واضحا بين الجسم الذي أصابه الخلل، والجسم السليم منه.

وكذلك النص إن لم تعمل جميع العناصر مساندة بعضها بعضا، فإننا سنكون أمام نص ممزق لا تماسك فيه، ولا يدور حول موضوع واحد، وأي خلل في أي عنصر من عناصره يؤثر على وحدة النص بأكملها.

نخلص إلى القول: أنّ عناصر النص يجب أن تكون على درجة من التلاحم كالتي بين أعضاء الجسم الواحد. وأن يكون كل عنصر من عناصر النص مصاغا صياغة صحيحة، من أجل تحقيق الهدف من كتابة النص.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* الصياغة، والصحة القواعدية[١]:

يتمثل هذا المكون بالنظر إلى عناصر النص، من حيث مدى التزام الكاتب بالشروط التي يجب أن تتوفر في كل عنصر منها، من أجل الحصول على الكتابة الصحيحة.

إنّ الصحة القواعدية " لا تتحقق إلا عن طريق مراعاة أصول النحو، والصرف واختيار المفردات المناسبة، وكتابة المفردات كتابة إملائية صحيحة"[٢]

كما وأنّ لمراعاة علامات الترقيم أثرا كبيرا في تحقيق الصحة القواعدية. ولكننا غالبا ما نلاحظ عدم مراعاة الأمور السابقة في كثير من الكتابات. ويندرج ضمن الصحة القواعدية مسألة الاعتناء بعلامات الترقيم[٣].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١) انظر: التحرير العربي، الدكتور أحمد شوقي عثمان، والدكتور عثمان بن صالح الفريح، ص ٥٤).
(٢) أساليب تدريس اللغة العربية، ص (١٤٤)، د. محمد علي الخولي
(٣) انظر: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، الدكتور عبد العليم إبراهيم، ص (٩٥).

* **الخاتمة[1]:**

ليس بخاف على أحد من أنّ كل نص لا بدّ أن تتوافر فيه المقدمة، والعرض، والخاتمة. وكنا قد تحدثنا عن المقدمة، والعرض، ويصل بنا التطواف الآن إلى الحديث عن الخاتمة التي ينتهي بها النص، والتي يكون بها تثبيت للفكرة الكلية في ذهن القارئ، ولهذا يجب اختيارها بشكل سليم. فالخاتمة تترك لدى القارئ انطباعا مؤثرا؛ لأنّها أخر ما يقابل القارئ. والخاتمة الجيدة هي التي تنهي الموضوع الكلي بشكل منطقي، ومقنع. ولا يكون ذلك إلا عن طريق البناء المتصف بالاتساق، والأحكام.

وبهذا ينتهي الحديث عن المكونات التي تؤدي مراعاتها إلى الكتابة الصحيحة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) انظر: الفائق في فن الكتابة والتعبير، الدكتور محمد علي أبو حمدة، ص (٦٢)، وانظر: الكتابة الوظيفية، عبد القادر أبو شريفة، ص (٥٩).

الفصل الثاني

الجانب العملي

مجتمع الدراسة

الإجراءات العملية التطبيقية

طريقة التقويم

نتائج الدراسة ومناقشتها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قبل البدء بالحديث عن كل عنوان من عناوين هذا الفصل أود الإشارة إلى أنني أطبق النهج الذي اتبعه الدكتور فواز العبد الحق في بحثه الذي أشرت إليه سابقا وذلك فيما يتعلق بالتعريف بمجتمع الدراسة، وبالإجراءات العملية التطبيقية، وطريقة التقويم، وهذا النهج قد اتبعه كثير من التربويين ومنهم الدكتور محمد مقدادي، والدكتور حسن شحاته، والدكتور محمد رجب فضل الله، ونوال عبد المنعم قاضي. وقد أثبت هذا النهج نجاحاً كبيراً لديهم ولدى غيرهم من التربويين.

مجتمع الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مائة وخمسين طالبا من كلية الآداب قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك، موزعين على النحو التالي: خمسون طالبا من مستوى السنة الثانية، وخمسون طالبا من مستوى السنة الثالثة، وخمسون طالبا من مستوى السنة الرابعة. وقد اختيرت تلك العينة بشكل عشوائي.

ولم يقع الاختيار على طلبة من مستوى السنة الأولى؛ لأنهم لم يدرسوا مساق فن الكتابة والتعبير، ولم يبدأوا بدراسة مساقات النحو، والصرف، فمن المقرر أن يدرسها الطلبة في السنوات: الثانية، والثالثة، والرابعة.

الإجراءات العملية التطبيقية:

تكونت البيانات من مائة وخمسين مقالة. كتبها أفراد العينة،وكانت بعنوان: "ما محاسن، ومساوئ رفع الرسوم الجامعية. بين وجهة نظرك بالتفصيل". وفي ذيل الرسالة ملحق بالنصوص التي كتبها الطلبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد كان الهدف من كتابة الطلبة قياس مدى معرفتهم للمكونات التي اقترحت في هذه الدراسة، وقد صححت الأوراق وفقاً لتلك المكونات التي تتمحور حول النقاط الرئيسة التالية وهي:

- مدى نجاح الكاتب في التعبير عن الهدف من كتابة النص بشكل صريح وواضح.
- مدى حاجة الهدف من كتابة النص إلى الصياغة.
- مدى تشجيع الهدف من كتابة النص على مواصلة القراءة.
- مدى توفر الأمثلة والإحصاءات والحقائق التي تدعم الجمل المركزية الواردة في الفقرات التي يتألف منها النص.
- التوافق بين الكتابة الواردة في النص والموضوع الرئيسي للنص.
- مدى الترابط بين الأفكار الواردة في النص.
- مدى استخدام أدوات الربط في أثناء الكتابة.
- مقدار معرفة الطلبة لاستخدام الأسلوب الجدلي فيما يتعلق بإيراد الحقائق والأمثلة والإحصاءات التي تدعم الآراء الواردة في النص المكتوب.
- التوازن في عرض الأفكار وذلك بأن لا يتمحور النقاش حول فكرة واحدة على حساب الأفكار الأخرى.
- قياس مدى خلو النص من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.

وهذه المكونات استخدمت في ثمان مرات وكل مرة في جدول يوضح قضية بعينها فالجدول الأول يهدف إلى بيان التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداء في جميع السنوات. أما الجدول الثاني فيهدف إلى بيان النسب المئوية، والانحراف المعياري لأداء الطلبة في جميع السنوات، وفي جميع المكونات الفرعية والرئيسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتهدف الجداول ذات الأرقام الثالث، والرابع، والخامس إلى تحديد النسبة المئوية، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي لأداء طلبة السنة الثانية، والثالثة والرابعة في جميع المكونات الفرعية والرئيسة.

وقد ورد في الجدولين السادس، والسابع تحليل تباييني لإظهار مستوى الدلالة الذي يظهر الفرق في الأداء بين الطلبة في السنوات جميعاً فيما يتعلق بالمكونات الرئيسة التسعة.

أما الجدول الثامن فيهدف إلى بيان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلبة في جميع السنوات فيما يتعلق بالمكونات الرئيسة التسعة.

وبعد الانتهاء من تحليل نتائج الدراسة أُدرجت مجموعة من الأسباب التي من المتوقع أن تؤدي إلى ضعف الطلبة في أثناء الكتابة.

طريقة التقويم:

استخدم الباحث مقياسا من خمس درجات؛ لتقويم مستوى أداء الطلبة في المكونات التي بلغ عددها أربعا وعشرين مكونا.وكانت أدنى درجة (صفر)، وأعلى درجة (الرابعة).

وبعد أن انتهى الطلبة من كتابة المقالات صححت من قبل الباحث، ومن قبل مقومين آخرين يحمل أحدهما شهادة البكالوريوس في اللغة العربية، ودبلوم في التربية، ويحمل الأخر شهادة البكالوريوس في اللغة العربية فقط. وقد تبين وجود ارتباط قوي بين الدرجات التي أعطاها الباحث، والدرجات التي وضعها المقومان الآخران.

وللوصول إلى درجة أكثر من المصداقية؛ عرضت الأوراق بعد تصحيحها على كل من الدكتور فواز العبدالحق، والإستاذ الدكتور سمير استيتة، حيث اتفقا على أنّ طريقة التقويم كانت تسير بشكلها الصحيح.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

و أرسلت نتائج الطلبة إلى أحد مراكز الحاسوب؛ لتحليليها إحصائيا، من أجل حساب التكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، والوسط الحسابي لأداء الطلبة في كل مكون من المكونات الفرعية التي بلغ عددها أربعة وعشرين مكونا، وفي المكونات الرئيسة التي بلغ عددها تسعة مكونات. وكان ذلك لجميع السنوات أولا، ثم لمستوى أداء الطلبة في كل سنة من السنوات: الثانية، والثالثة، والرابعة. وقد ظهر من التحليل الإحصائي أيضا بيان التحليل التباييني الذي يظهر لنا الفرق في مستوى الأداء في المكونات الرئيسة بين الطلبة في السنوات: الثانية، والثالثة، والرابعة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نتائج الدراسة، ومناقشتها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (١)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداء في جميع السنوات

رقم الفقرة	صفر	١	٢	٣	٤
١. وضوح الهدف من كتابة النص	٨ ٪٥,٣	٢٥ ٪١٦,٧	٤٠ ٪٢٦,٧	٤٤ ٪٢٩,٣	٣٣ ٪٢٢,٠
٢. صياغة الهدف	٦ ٪٤,٠	٢٢ ٪١٤,٧	٦٠ ٪٤٠,٠	٥٨ ٪٣٨,٧	٤ ٪٢,٧
٣. مدى تشجيع الهدف على القراءة	٢ ٪١,٣	١٩ ٪١٢,٧	٢٧ ٪١٨,٠	٨٩ ٪٥٩,٣	١٣ ٪٨,٧
٤. دعم وتأييد الهدف	٠ ٠	٤ ٪٢,٧	٤٤ ٪٢٩,٣	٧٢ ٪٤٨,٠	٣٠ ٪٢٠,٠
٥. وضوح الجملة المركزية	٢ ٪١,٣	٢ ٪١,٣	٢٩ ٪١٩,٣	٩٧ ٪٦٤,٧	٢٠ ٪١٣,٣
٦. وجود الجمل المساندة للجملة المركزية	٠ ٠	٤ ٪٢,٧	٦٥ ٪٤٣,٣	٧٥ ٪٥٠,٠	٦ ٪٤,٠
٧. حاجة الجملة المركزية إلى التوضيح	٠ ٠	٤ ٪٢,٧	٦٧ ٪٤٤,٧	٧١ ٪٤٧,٣	٨ ٪٥,٣
٨. دعم وتأييد الجملة المركزية	٠ ٠	٢ ٪١,٣	٣٦ ٪٢٤,٠	٩٩ ٪٦٦,٠	١٣ ٪٨,٧
٩. التباين بين المقدمة وموضوع النص	٠ ٠	٠ ٠	١٥ ٪١٠,٠	٦٠ ٪٤٠,٠	٧٥ ٪٥٠,٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رقم الفقرة	صفر	١	٢	٣	٤
١٠. مدى الاتساق في النص	٠	٥	٤٦	٧١	٢٨
	٠	٪٣,٣	٪٣٠,٧	٪٤٧,٣	٪١٨,٧
١١. مدى التماسك في النص	٨	٢٢	١٨	٩٢	١٠
	٪٥,٣	٪١٤,٧	٪١٢,٠	٪٦١,٣	٪٦,٧
١٢. استخدام الأسلوب الجدلي	٠	٥	٤٠	٧٨	٢٧
بنجاح	٠	٪٣,٣	٪٢٦,٧	٪٥٢,٠	٪١٨,٠
١٣. تأييد الأفكار بالأدلة	٠	٠	٣٧	١٠٠	١٣
والبراهين	٠	٠	٪٢٤,٧	٪٦٦,٧	٪٨,٧
١٤. تنظيم الجدل والنقاش	٠	٥	٣٢	١٠١	١٢
	٠	٪٣,٣	٪٢١,٣	٪٦٧,٣	٪٨,٠
١٥. مستوى الجدلية في النص	٠	٤	٣٩	٧٩	٢٨
	٠	٪٢,٧	٪٢٦,٠	٪٥٢,٧	٪١٨,٧
١٦. منطقية الجدل في النص	٠	٠	٣٧	١٠٣	١٠
	٠	٠	٪٢٤,٧	٪٦٨,٧	٪٦,٧
١٧. درجة الإقناع	٠	٥	٥٠	٧٨	١٧
	٠	٪٣,٣	٪٣٣,٣	٪٥٢,٠	٪١١,٣
١٨. اكتمال المناقشة	٠	٢	٢٦	٧٢	٥٠
	٠	٪١,٣	٪١٧,٣	٪٤٨,٠	٪٣٣,٣
١٩. توازن المناقشة	٠	٢	٣٥	٨٥	٢٨
	٠	٪١,٣	٪٢٣,٣	٪٥٦,٧	٪١٨,٧
٢٠. وحدة النص	٠	٧	١٨	٧٤	٥١
	٠	٪٤,٧	٪١٢,٠	٪٤٩,٣	٪٣٤,٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رقم الفقرة	صفر	١	٢	٣	٤
٢١. مدى مناسبة الصياغة	١٠	١٠	٤٥	٧١	١٤
	٪٦,٧	٪٦,٧	٪٣٠,٠	٪٤٧,٣	٪٩,٣
٢٢. الصحة القواعدية	٠	٧	٢٧	١٠٥	١١
	٠	٪٤,٧	٪١٨,٠	٪٧٠,٠	٪٧,٣
٢٣. نسبة الأخطاء الإملائية	٣	١٢	٥١	٧٧	٧
	٪٢,٠	٪٨,٠	٪٣٤,٠	٪٥١,٣	٪٤,٧
٢٤. مراعاة علامات الترقيم	١٩	١٤	٦٥	٥٠	٢
	٪١٢,٧	٪٩,٣	٪٤٣,٣	٪٣٣,٣	٪١,٣

يتبين من الجدول رقم (١) ما يلي:

١. وردت أكثر التكرارات للطلبة الحاصلين على درجة (الصفر) في المكون الفرعي رقم (٢٤)، حيث بلغ عدد التكرارات (١٩)، وبنسبة مئوية (١٢,٧٪). مما يدل على أن أكثر درجة ضعف عند الطلبة وردت في هذا المكون، ثم في المكونين رقم (٢)، ورقم (٢١).

٢. المكونات التي وردت فيها درجة الصفر هي المكونات ذات الأرقام (١، ١١) وكان مجموع نسبتهما المئوية (١٠,٦٪)، والمكونان (٣، ٥) وجاءا بنسبة مئوية مجموعها (٢,٦٪)، والمكونان (٢، ٣١) ونسبتهما المئوية بلغ مجموعها (١٠,٧٪)، والمكونان (٢٣، ٢٤) وكانا بنسبة مئوية ٢٪.

يتضح مما سبق أن ما نسبته ١٢,٧٪ من الطلبة لم يستخدموا علامات الترقيم في أثناء الكتابة للنص، وما نسبته (١٠,٦٪) لم يبينوا الهدف من كتابة النص، ولم يستخدموا أدوات الربط في أثناء الكتابة للجمل، والفقرات، وبالإضافة إلى ذلك نجد أن الجملة التي يبدأون بها النص لا تشجع القارئ على متابعة القراءة،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والجملة المركزية غير واضحة في كتاباتهم. وكذلك كثرة ورود الأخطاء الإملائية في النص.

ونجد ما نسبته (١٠,٧٪) من مجموع الطلبة لا يصوغون كتاباتهم بالشكل المناسب، ولا يلتزمون بالأسلوب الصحيح للكتابة الصحيحة. ويستدل من حصول مجموعة من الطلبة على درجة (الصفر) بأنهم ليسوا على معرفة بأي مكون من المكونات التي حصلوا فيها على درجة الصفر، حيث بلغ مجموع التكرارات في تلك المكونات ثمانية وخمسون تكرارا.

٣. أكثر نسبة مئوية حصل فيها الطلبة على درجة (١) وردت في المكون الفرعي رقم (١)، وكان عدد التكرارات (٢٥)، وبنسبة مئوية (١٦,٧٪)، وهي أعلى نسبة مئوية للطلبة الحاصلين على درجة (واحد). وأقل نسبة مئوية كانت (١,٣٪) في المكونات ذات الأرقام: (٥، ٨، ١٨، ١٩).

ويتضح مما سبق أن ما نسبته ٥,٦٪ من الطلبة يبدون ضعفا في عدم وضوح الجملة المركزية، وعدم ورود ما يؤيدها بالحقائق، والأمثلة، والإحصاءات، أو التجارب الشخصية، وعدم المحافظة على توازن الأفكار، وذلك بأن تقود كل فكرة إلى الفكرة التي تليها.

٤. المكونات الفرعية التي لم ترد فيها درجة (١) هي المكونات ذات الأرقام: (٩، ١٣، ١٦)، مما يعني: أنّ مستوى الطلبة في هذه المكونات كان أكثر من (١٦,٧٪).

ويفهم من ذلك أن مستوى الطلبة الذين يحافظون على التناسب بين الكلام المكتوب في النص، وموضوع النص، والطلبة الذين يرون بأن الأفكار، والنقاشات لا بد من ورود ما يؤيدها من الحقائق، والأمثلة، أو التجارب الشخصية، والطلبة الذين يحافظون على المستوى المنطقي داخل النص قد تجاوز نسبة (١٦,٧٪) من مجموع الطلبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥. أعلى نسبة تكرارات للطلبة الحاصلين على (٢) وردت في المكون رقم (٧)، حيث كان عدد التكرارات (٦٧) وبنسبة مئوية (٤٤,٧٪).

يتضح من النتيجة السابقة أن ما نسبته (٤٤,٧٪) من الطلبة كانوا على معرفة بأن الجملة المركزية تحتاج إلى تطوير، ومناقشة، وتوضيح.

٦. أقل نسبة مئوية للطلبة الحاصلين على (٢) وردت في المكون رقم (٩) وكانت بنسبة مئوية ١٠٪ وهذه النسبة تشير إلى عدم التناسب بين الكتابة الواردة في النص، وموضوع النص بشكل جيد، مع أن هذا المكون، والمكونين رقم (١٣، ١٦) تجاوزت الدرجات فيها الدرجة (الأولى)، فقد تراوحت درجات الطلبة في تلك المكونات ما بين (٢-٤).

٧. أعلى عدد تكرارات للدرجة (الثالثة) ورد في المكون رقم (٢٢)، الذي بلغ فيه عدد التكرارات (١٠٥)، وبنسبة مئوية ٧٠٪، وهذا هو المكون الوحيد الذي وصلت فيه النسبة إلى هذا المستوى.

والمكون رقم (٢٢) حول الأخطاء اللغوية، والنحوية، وقد وصل الطلبة في هذا المكون إلى مستوى (الجيد)، ويعد هذا المستوى مرتفعا عند مقارنته بالنسب المئوية للمكونات الأخرى.

ولعل السبب في وصول الطلبة إلى ذلك المستوى؛ يعود الى المدرس الذي كان الطلبة يتتلمذون على يديه.

فمن هنا يمكننا القول: أن للمدرس أثرا واضحا على المستوى المعرفي للطلبة في أي مرحلة من المراحل الدراسية التي يمرون بها.

٨. أقل نسبة مئوية للطلبة الحاصلين على (٣) وردت في المكون رقم (١) بعدد تكرارات (٤٤) وبنسبة مئوية (٢٩,٣٪).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد يتضح من النتيجة السابقة أن المكون رقم (١) من أكثر المكونات صعوبة بالنسبة للطلبة، وكما لاحظنا سابقا أن هذا المكون من أكثر المكونات التي تكررت فيها درجة (الصفر).

وبالنسبة للدرجة الثالثة كان المكون رقم (١) هو المكون الذي جاءت فيه النسبة المئوية أقل من (٣٠٪). أما بقية المكونات فيما يتعلق بالدرجة الثالثة فقد تراوحت النسب المئوية ما بين (٣٣,٣٪ - ٧٠٪).

وأن من أكثر الدرجات تكرارا في جميع المكونات الدرجة الثالثة.

٩. أكثر نسبة تكرارات للدرجة الكاملة كانت في المكون رقم (٩)، حيث كان عدد التكرارات (٧٥) وبنسبة مئوية ٥٠٪.

مما سبق يتضح ما يلي:

* أن ما نسبته (٤٩,٣٪) من أفراد العينة ورد تناسب تام بين ما قاموا بكتابته في النص، وموضوع النص، حيث كان لديهم التزام تام بموضوع النص، وعدم الخروج عن مضمونه.

* المكون رقم (٩) أكثر مكون التزم به الطلبة من بين جميع المكونات.

١٠. أقل نسبة تكرارات من بين الحاصلين على درجة كاملة وردت في المكون رقم (٢٤). حيث جاء عدد التكرارات (٢)، وبنسبة مئوية (١,٣٪).

يستنتج من ذلك: أن (١,٣٪) من الطلبة التزموا التزاما تاما باستخدام علامات الترقيم في أثناء كتابة النص، وهذه كما يظهر لنا نسبة ضيئلة جدا. وهذا المكون كان من أكثر المكونات التي ظهر فيها ضعف عند جميع أفراد العينة وبشكل واضح.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول ٢

النسبة المئوية، والانحراف المعياري لأداء الطلبة في جميع السنوات، وفي جميع المكونات الفرعية، والرئيسة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
وضوح الهدف من كتابة النص	٢,٤٦	١,١٦	٦٩,٢٠
صياغة الهدف	٢,٢١	.٨٧	٦٤,٢٧
مدى تشجيع الهدف على القراءة	٢,٦١	.٨٧	٧٢,٢٧
دعم وتأييد الهدف	٢,٨٥	.٧٦	٧٧,٠٧
وضوح الجملة المركزية	٢,٨٧	.٧٠	٧٧,٤٧
وجود الجمل المساندة للجملة المركزية	٢,٥٥	.٦٢	٧١,٠٧
حاجة الجملة المركزية إلى التوضيح	٢,٥٥	.٦٤	٧١,٠٧
دعم وتأييد الجملة المركزية	٢,٨٢	.٥٩	٧٦,٤٠
التباين بين المقدمة وموضوع النص	٣,٤٠	.٦٧	٨٨,٠٠
مدى الاتساق في النص	٢,٨١	.٧٧	٧٦,٢٧
مدى التماسك في النص	٢,٤٩	١,٠٠	٦٩,٨٧
استخدام الأسلوب الجدلي بنجاح	٢,٨٥	.٧٥	٧٦,٩٣
تأييد الأفكار بالأدلة والبراهين	٢,٨٤	.٥٦	٧٦,٨٠
تنظيم الجدل والنقاش	٢,٨٠	.٦٢	٧٦,٠٠
مستوى الجدلية في النص	٢,٨٧	.٧٤	٧٧,٤٧
منطقية الجدل في النص	٢,٨٢	.٥٣	٧٦,٤٠
درجة الإقناعس	٢,٧١	.٧١	٧٤,٢٧
اكتمال المناقشة	٣,١٣	.٧٤	٨٢,٦٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
توازن المناقشة	٢,٩٣	.٦٩	٧٨,٥٣
وحدة النص	٣,١٣	.٨٠	٨٢,٥٣
مدى مناسبة الصياغة	٢,٤٦	.٩٩	٦٩,٢٠
الصحة القواعدية	٢,٨٠	.٦٣	٧٦,٠٠
نسبة الأخطاء الإملائية	٢,٤٩	.٧٩	٦٩,٧٣
مراعاة علامات الترقيم	٢,٠١	١,٠٠	٦٠,٢٧
الوضوح	٢,٦٢	.٥٩	٧٢,٣٥
العلاقة والمواءمة	٣,٤٠	.٦٧	٨٨,٠٠
الاتساق	٢,٨١	.٧٧	٧٦,٢٧
التماسك	٢,٤٩	١,٠٠	٦٩,٨٧
الجدلية	٢,٨٢	.٤٧	٧٦,٣١
الكمية	٣,٠٣	.٦٢	٨٠,٦٠
الوحدة	٣,١٣	.٨٠	٨٢,٥٣
الصياغة	٢,٤٦	.٩٩	٦٩,٢٠
الصحة القواعدية	٢,٤٣	.٦٧	٦٨,٦٧
المعدل العام	٢,٧٣	.٤٩	٧٤,٥٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يبين لنا الجدول رقم (٢) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية لكل مكون من المكونات الفرعية، والمكونات الرئيسة التسعة، وذلك في جميع السنوات.

وقد اتضح لنا من الجدول ما يلي:

١. تراوحت النسب المئوية في جميع المكونات الفرعية، ولجميع السنوات ما بين (٦٠,٢٧٪)، وكانت هذه النسبة بمتوسط حسابي (٢,١)، وما بين (٨٨٪)، وبمتوسط حسابي (٣,٤٠).

٢. وردت أقل نسبة مئوية لأداء الطلبة في المكونات الفرعية في المكون الفرعي رقم (٢٤)، بينما بلغت أعلى نسبة مئوية لأداء الطلبة في المكون الفرعي رقم (٩).

وقد يدلنا ذلك على أن أكثر نسبة ضعف لدى الطلبة كانت في عدم التزامهم في مراعاة علامات الترقيم.

وقد أظهرت النتائج أن الطلبة كانوا في مستوى (المقبول) في المكونات الفرعية التالية:

١. المكون الفرعي رقم (١)، وكان بنسبة مئوية (٦٩,٢٠٪)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٦).

٢. المكون الفرعي رقم (٢) وكان بنسبة مئوية (٦٤,٢٧٪)، وبمتوسط حسابي (٢,٢١).

٣. المكون الفرعي رقم (١١)، وجاء بنسبة مئوية (٦٩,٨٧٪)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٩).

٤. المكون الفرعي رقم (٢١) وكانت نسبته المئوية (٦٩,٢٠٪)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٦).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥. المكون الفرعي رقم (٢٣)، وكانت نسبته المئوية (٦٩,٧٣)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٩).

يُستخلص مما سبق: أن أدنى مستوى مئوي لأداء الطلبة كان في المكون الفرعي رقم (٢٤)، ثم في المكون الفرعي رقم (٢)، وفي المكونين رقم (١)، ورقم (٢١)، وفي المكون الفرعي رقم (٢٣)، والمكون الفرعي رقم (١١).

جاء مستوى أداء الطلبة في المكونين الفرعيين (١، ٢١) بنفس النسبة المئوية مما يدل على أنهم بنفس الدرجة من المعرفة لهذين المكونين، حيث أن هذين المكونين يتمحوران حول مدى نجاح الكاتب في التعبير عن الهدف من كتابة النص، وحول مدى مناسبة الصياغة ككل في أثناء الكتابة.

بلغت أعلى نسبة مئوية وصل إليها الطلبة في أدائهم في المكون الفرعي رقم (٩)، وقد ظهر لنا ذلك أيضا عند الإطلاع على النتائج الواردة في الجدول رقم (واحد).

وفيما يتعلق ببقية المكونات كانت النسب المئوية تتراوح ما بين (٧١,٧٪ - ٨٢,٦٧٪).

أما أداء الطلبة في المكونات الرئيسة التسعة فقد جاء على النحو التالي:

أكثر نسبة مئوية حققها الطلبة جاءت في المكون الرئيسي الثاني وقد كان يتعلق ذلك بالتناسب بين الكلام المكتوب في النص، وموضوع النص. حيث كانت النسبة المئوية لهذا المكون (٨٨٪)،وبمتوسط حسابي (٣,٤٠).

أقل نسبة مئوية حققها الطلبة وردت في المكون الرئيسي رقم (٩) حيث جاءت النسبة المئوية (٦٨,٦٧٪)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٣).

وهذا يؤكد أن أقل نسبة أداء للطلبة في المكونات الرئيسة كانت فيما يتعلق بالصحة القواعدية، التي وردت تحتها المكونات المتعلقة بالأخطاء اللغوية، والنحوية،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

و الإملائية، وعلامات الترقيم. وهذا أمر يستحق الوقوف عنده، والتفكير فيه بتأمل؛ لأنه ليس من الجائز أن يصل الطلبة إلى هذا المستوى العلمي، ويقعون في أخطاء لغوية، ونحوية، وإملائية، ولا يستطيعون استخدام علامات الترقيم بالشكل الصحيح. ومع أنه من الأصح أن يكون الطلبة على معرفة تامة بهذه الأمور قبل اجتيازهم المرحلة الأساسية العليا على أبعد حد، ولكن ما يظهر لنا من النتائج عكس ذلك تماما.

ومن المكونات الرئيسة التي كان فيها الطلبة بمستوى (المقبول): المكون الرئيسي الرابع، والمكون الرئيسي الثامن. حيث أن الطلبة لم يصلوا إلى مستوى (الجيد) فيما يتعلق بالمحافظة على مدى التماسك في النص، وهذا ما يتعلق بالمكون الرابع. أما في المكون الثامن فقد وجدنا في أداء بعض الطلبة عدم اكتمال لنقاش الموضوع من جميع الجوانب، وكذلك عدم التوازن في عرض الأفكار، حيث جاءت النسبة المئوية التي حققها الطلبة في المكون الرئيسي الرابع (٦٩,٨٧٪)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٩). والنسبة المئوية في المكون الرئيسي الثامن (٦٩,٢٠)، وبمتوسط حسابي (٢,٤٦).

وقد نجد أن مستوى أداء الطلبة في المكون الرئيسي الخامس، والخاص بالجدلية وصل إلى ما نسبته (٧٦,٣١)، وبمتوسط حسابي (٢,٨٢)، مما يدل على أن مستوى الجدلية في النص كان جيدا.

أما فيما يتعلق بالمكونات الرئيسة الأخرى وهي: المكون السابع، والأول، والثالث فنوردها تنازليا حسب النسبة المئوية كإلاتي:

المكون السابع بنسبة مئوية (٨٢,٥٣)، ومتوسط حسابي (٣,١٣). المكون السادس بنسبة مئوية (٨٠,٦٠)، ومتوسط حسابي (٣,٠٣) وهذان المكونان بالإضافة إلى المكون الرئيسي الثاني هما اللذان وصل فيهما الطلبة إلى المستوى (الجيد جدا).

المكون الرئيسي رقم (١) بنسبة مئوية (٧٢,٣٥)، وبمتوسط حسابي (٢,٦٢).

المكون الرئيسي الثالث بنسبة مئوية (٧٦,٢٧)، وبمتوسط حسابي (٢,٨١).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد بلغت النسبة المئوية لأداء الطلبة في جميع المكونات الفرعية، والمكونات الرئيسة التسعة (٧٤,٥٧٪)،وبمتوسط حسابي (٢,٧٣). وهذا يبين لنا أن مستوى الأداء العام لم يتجاوز ٧٥٪.

وبعد، فقد أصبح يتضح لنا بعد معرفة هذه النتائج أن الطلبة بحاجة إلى تحسين مستواهم الإدائي فيما يتعلق بالمكونات الواردة في هذه الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (٣)

النسبة المئوية، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي لأداء طلبة السنة الثانية في جميع المكونات الفرعية، والرئيسة.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
وضوح الهدف من كتابة النص	٢,٠٨	١,٢٩	٦١,٦٠
صياغة الهدف	٢,٢٢	.٩٣	٦٤,٤٠
مدى تشجيع الهدف على القراءة	٢,٨٢	.٩٠	٧٦,٤٠
دعم وتأييد الهدف	٢,٩٢	.٧٥	٧٨,٤٠
وضوح الجملة المركزية	٣,٠٤	.٧٠	٨٠,٨٠
وجود الجمل المساندة للجملة المركزية	٢,٧٢	.٦٤	٧٤,٤٠
حاجة الجملة المركزية إلى التوضيح	٢,٦٦	.٧٥	٧٣,٢٠
دعم وتأييد الجملة المركزية	٢,٨٦	.٥٧	٧٧,٢٠
التباين بين المقدمة وموضوع النص	٣,٥٦	.٥٨	٩١,٢٠
مدى الاتساق في النص	٢,٧٠	.٦١	٧٤,٠٠
مدى التماسك في النص	٢,٣٦	١,١٩	٦٧,٢٠
استخدام الأسلوب الجدلي بنجاح	٣,٠٠	.٧٦	٨٠,٠٠
تأييد الأفكار بالأدلة والبراهين	٢,٩٠	.٦٥	٧٨,٠٠
تنظيم الجدل والنقاش	٢,٩٤	.٨٢	٧٨,٨٠
مستوى الجدلية في النص	٣,٠٢	.٧١	٨٠,٤٠
منطقية الجدل في النص	٢,٨٨	.٦٣	٧٧,٦٠
درجة الإقناع	٢,٧٢	.٨٦	٧٤,٤٠
اكتمال المناقشة	٣,١٤	.٧٣	٨٢,٨٠
توازن المناقشة	٢,٨٤	.٧٤	٧٦,٨٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
وحدة النص	٣,٢٨	.٧٦	٨٥,٦٠
مدى مناسبة الصياغة	٢,٥٦	.٨٨	٧١,٢٠
الصحة القواعدية	٢,٨٢	.٧٧	٧٦,٤٠
نسبة الأخطاء الإملائية	٢,٢٤	.٩٦	٦٤,٨٠
مراعاة علامات الترقيم	١,٦٤	١,١٩	٥٢,٨٠
الوضوح	٢,٦٧	.٦٠	٧٣,٣٠
العلاقة والمواءمة	٣,٥٦	.٥٨	٩١,٢٠
الاتساق	٢,٧٠	.٦١	٧٤,٠٠
التماسك	٢,٣٦	١,١٩	٦٧,٢٠
الجدلية	٢,٩١	.٥٥	٧٨,٢٠
الكمية	٢,٩٩	.٦٥	٧٩,٨٠
الوحدة	٣,٢٨	.٧٦	٨٥,٦٠
الصياغة	٢,٥٦	.٨٨	٧١,٢٠
الصحة القواعدية	٢,٢٣	.٨٨	٦٤,٦٧
المعدل العام	٢,٧٥	.٥٥	٧٤,٩٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (٤)

النسبة المئوية، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي لأداء طلبة السنة الثالثة في المكونات الفرعية والرئيسة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
وضوح الهدف من كتابة النص	٢,٤٢	١,٠٩	٦٨,٤٠
صياغة الهدف	٢,٠٦	.٨٢	٦١,٢٠
مدى تشجيع الهدف على القراءة	٢,٥٤	.٨١	٧٠,٨٠
دعم وتأييد الهدف	٢,٧٤	.٦٩	٧٤,٨٠
وضوح الجملة المركزية	٢,٨٤	.٥٨	٧٦,٨٠
وجود الجمل المساندة للجملة المركزية	٢,٦٢	.٦٠	٧٢,٤٠
حاجة الجملة المركزية الى التوضيح	٢,٦٠	.٥٧	٧٢,٠٠
دعم وتأييد الجملة المركزية	٢,٧٢	.٥٤	٧٤,٤٠
التباين بين المقدمة وموضوع النص	٣,٢٤	.٧٢	٨٤,٨٠
مدى الاتساق في النص	٢,٩٠	.٨٩	٧٨,٠٠
مدى التماسك في النص	٢,٧٠	.٨٤	٧٤,٠٠
استخدام الأسلوب الجدلي بنجاح	٢,٦٢	.٧٠	٧٢,٤٠
تأييد الأفكار بالأدلة والبراهين	٢,٧٢	.٥٠	٧٤,٤٠
تنظيم الجدل والنقاش	٢,٧٨	.٤٢	٧٥,٦٠
مستوى الجدلية في النص	٢,٧٨	.٧٦	٧٥,٦٠
منطقية الجدل في النص	٢,٧٠	.٥٨	٧٤,٠٠
درجة الإقناع	٢,٦٤	.٧٢	٧٢,٨٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
اكتمال المناقشة	٣,٠٢	.٧١	٨٠,٤٠
توازن المناقشة	٢,٩٠	.٥٨	٧٨,٠٠
وحدة النص	٢,٨٠	.٩٠	٧٦,٠٠
مدى مناسبة الصياغة	٢,٦٠	١,٠١	٧٢,٠٠
الصحة القواعدية	٢,٩٠	.٤٦	٧٨,٠٠
نسبة الأخطاء الإملائية	٢,٧٠	.٦٨	٧٤,٠٠
مراعاة علامات الترقيم	٢,٢٠	.٩٥	٦٤,٠٠
الوضوح	٢,٥٤	٤,٥١	٧١,٣٥
العلاقة والمواءمة	٣,٢٤	.٧٢	٨٤,٨٠
الاتساق	٢,٩٠	.٨٩	٧٨,٠٠
التماسك	٢,٧٠	.٨٤	٧٤,٠٠
الجدلية	١٦,٢٤	٢,٥٤	٧٤,١٣
الكمية	٥,٩٢	١,٨	٧٩,٢٠
الوحدة	٢,٨٠	.٩٠	٧٦,٠٠
الصياغة	٢,٦٠	١,٠١	٧٢,٠٠
الصحة القواعدية	٧٨٠	١,٣٧	٧٢,٠٠
المعدل العام	٦٤,٧٤	١,٦٦	٧٣,٩٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (٥)

النسبة المئوية والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي، لأداء طلبة السنة الرابعة في المكونات الفرعية والرئيسة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
وضوح الهدف من كتابة النص	٢,٨٨	.٩٦	٧٧,٦٠
صياغة الهدف	٢,٣٦	.٨٥	٦٧,٢٠
مدى تشجيع الهدف على القراءة	٢,٤٨	.٨٦	٦٩,٦٠
دعم وتأييد الهدف	٢,٩٠	.٨٤	٧٨,٠٠
وضوح الجملة المركزية	٢,٧٤	.٧٨	٧٤,٨٠
وجود الجمل المساندة للجملة المركزية	٢,٣٢	.٥٥	٦٦,٤٠
حاجة الجملة المركزية الى التوضيح	٢,٤٠	.٥٧	٦٨,٠٠
دعم وتأييد الجملة المركزية	٢,٨٨	.٦٦	٧٧,٦٠
التباين بين المقدمة وموضوع النص	٣,٤٠	.٦٧	٨٨,٠٠
مدى الاتساق في النص	٢,٨٤	.٧٩	٧٦,٨٠
مدى التماسك في النص	٢,٤٢	.٩٣	٦٨,٤٠
استخدام الأسلوب الجدلي بنجاح	٢,٩٢	.٧٥	٧٨,٤٠
تأييد الأفكار بالأدلة والبراهين	٢,٩٠	.٥١	٧٨,٠٠
تنظيم الجدل والنقاش	٢,٦٨	.٥٥	٧٣,٦٠
مستوى الجدلية في النص	٢,٨٢	.٧٢	٧٦,٤٠
منطقية الجدل في النص	٢,٨٨	.٣٣	٧٧,٦٠
درجة الإقناع	٢,٧٨	.٥١	٧٥,٦٠
اكتمال المناقشة	٣,٢٤	.٧٧	٨٤,٨٠
توازن المناقشة	٣,٠٤	.٧٣	٨٠,٨٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
وحدة النص	٣,٣٠	.٦١	٨٦,٠٠
مدى مناسبة الصياغة	٢,٢٢	١,٠٤	٦٤,٤٠
الصحة القواعدية	٢,٦٨	.٦٢	٧٣,٦٠
نسبة الأخطاء الإملائية	٢,٥٢	.٦٥	٧٠,٤٠
مراعاة علامات الترقيم	٢,٢٠	.٧٠	٦٤,٠٠
الوضوح	٢,٩٦	٤,٩٠	٧٢,٤٠
العلاقة والمواءمة	٣,٤٠	.٦٧	٨٨,٠٠
الاتساق	٢,٨٤	.٧٩	٧٦,٨٠
التماسك	٢,٤٢	.٩٣	٦٨,٤٠
الجدلية	١٦,٩٨	٢,٥٨	٧٦,٦٠
الكمية	٦,٢٨	١,٣٣	٨٢,٨٠
الوحدة	٣٠٣٠	.٦١	٨٦,٠٠
الصياغة	٢,٢٢	١,٠٤	٦٤,٤٠
الصحة القواعدية	٧,٤٠	١,٦٤	٦٩,٣٣
المعدل العام	٦٥,٨٠	١١,٥٩	٧٤,٨٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتبين من الجداول ذات الأرقام (٣)، (٤)، (٥)، النسبة المئوية، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، لأداء الطلبة في كل مكون من المكونات الواردة في هذه الدراسة، وذلك لكل سنة من السنوات: الثانية، والثالثة، والرابعة.

وقد اتضح ما يلي:

١. بلغت أعلى نسبة مئوية حققها طلبة السنة الثانية في المكون رقم (٩)، حيث كانت النسبة المئوية (٩١,٢٠)، وبمتوسط حسابي (٣,٥٦).

وأقل نسبة مئوية حققها طلبة السنة الثانية جاءت في المكون رقم (٢٤)، فقد كان مقدار النسبة المئوية في هذا المكون (٥٢,٨٠٪)، وبمتوسط حسابي (١,٦٤).

وقد حقق طلبة السنة الثانية أعلى نسبة مئوية في المكون الرئيسي الثاني بنسبة مئوية (٩١,٢٠)، وبمتوسط حسابي (٣,٥٦).

وأدنى نسبة مئوية كانت في المكون التاسع، حيث جاء مقدار النسبة المئوية (٦٤,٦٧٪)، وبمتوسط حسابي (٢,٢٣).

حقق طلبة السنة الثانية نفس نسبة الأداء في المكونين: رقم (٣)، ورقم (٢٢). وطلبة السنة الثانية فقط هم الذين وصلوا إلى درجة (الممتاز) في أدائهم للمكون التاسع من المكونات الفرعية، أما طلبة السنة الثالثة، وطلبة السنة الرابعة فلم تصل نسبة أدائهم في أي مكون من المكونات الفرعية، أو الرئيسة إلى درجة (الممتاز).

مجموع النسب المئوية لأداء طلبة السنة الثانية بلغ (٧٤,٩٣)، وبمتوسط حسابي (٢,٧٥).

وهذه النتيجة تظهر لنا أن أفضل مستوى أداء في جميع المكونات حققه طلبة السنة الثانية، ثم يأتي في الدرجة الثانية طلبة السنة الرابعة، حيث حققوا مستوى أداء بنسبة (٧٤,٨٣)، وبمتوسط حسابي (٦٥,٨٠). وأخيرا يأتي طلبة السنة الثالثة، حيث حققوا أقل نسبة أداء، حيث جاءت بنسبة (٧٣,٩٥)، وبمتوسط حسابي (٦٤,٧٤).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد يعود السبب في حصول طلبة السنة الثانية على مستوى أداء مرتفع أكثر من طلبة السنة الثالثة، وطلبة السنة الرابعة، إلى الكفاءة العالية التي يتمتع بها المدرس الذي أشرف على تعليمهم لمساق فن الكتابة والتعبير.

أعلى نسبة أداء حققها طلبة السنة الثالثة، والرابعة كانت في المكون رقم (٩)، ولكنها بنسبة مئوية أقل من النسبة المئوية التي حققها طلبة السنة الثانية.

أدنى نسبة مئوية حققها طلبة السنة الثالثة وردت في المكون رقم (٢)، مما يعني أن طلبة السنة الثالثة يحتاجون أكثر من طلبة السنة الثانية، والسنة الرابعة إلى التدريب على الصياغة للجمل بشكل سليم.

كان طلبة السنة الثالثة، وطلبة السنة الرابعة بنفس مستوى الأداء فيما يتعلق بالمكون رقم (٢٤)، والخاص باستخدام علامات الترقيم، حيث وصلت نسبة الأداء إلى (٦٤٪).

وقد يستنتج من النسب السابقة أن جميع الطلبة في السنوات الثلاث يعانون من تدنى المستوى في استخدام علامات الترقيم. وقد ظهر ذلك جليا في الجدول رقم (٢).

حصل كل من طلبة السنة الثانية، والسنة الرابعة على نفس النسبة المئوية فيما يتعلق بالمكونين رقم (١٣) ورقم (١٦). حيث جاءت النسبة المئوية في المكون رقم (١٣)، (٧٨٪)، وفي المكون رقم (١٦) (٧٧,٦٠). وهذان المكونان الفرعيان وردا تحت المكون الرئيسي الخامس، والخاص بالجدلية. أما مستوى أداء طلبة السنة الثالثة في هذين المكونين فقد ورد بنسبة مئوية أقل.

تطابقت نسب مستوى أداء طلبة السنة الثالثة في المكونات التالية: المكون رقم (٧) مع المكون رقم (٢١)، بنسبة مئوية (٧٢٪).

المكون رقم (١٠) مع المكون رقم (٢٢) بنسبة مئوية (٧٨٪)، بالإضافة إلى المكون رقم (١٩).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المكون رقم (١١) مـع المكـون رقـم (١٦) بنسـبة مئويـة (٧٤٪)، وقـد تطـابق معهما أيضا وفي نفس النسبة المكون رقم (٢٣).

أما طلبة السنة الرابعة فلم يتطابقا في مسـتوى الأداء إلا فـي مكونيـن: المكـون رقم (١)، والمكون رقم (٨)، بنسبة مئوية (٧٧,٦٠).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (٦)

التحليل التبايني لإظهار مستوى الدلالة الذي يظهر الفرق في الأداء بين الطلبة في السنوات جميعا فيما يتعلق بالمكونات الرئيسة التسعة

المكون	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	بين المجموعات	٢	.٢٣٨١	.١١٩١	.٣٣٩٥	.٧١٢٧
	داخل المجموعات	١٤٧	٥١,٥٥٠٣	.٣٥٠٧		
	الكلي	١٤٩	٥١,٧٨٨٤			
٢	بين المجموعات	٢	٢,٥٦٠٠	١,٢٨٠٠	٢,٩٦٦٠	.٠٥٤٦
	داخل المجموعات	١٤٧	٦٣,٤٤٠٠	.٤٣١٦		
	الكلي	١٤٩	٦٦,٠٠٠٠			
٣	بين المجموعات	٢	١,٠٥٣٣	.٥٢٦٧	.٨٨٢٦	.٤١٥٩
	داخل المجموعات	١٤٧	٨٧,٧٢٠٠	.٥٩٦٧		
	الكلي	١٤٩	٨٨,٧٧٣٣			
٤	بين المجموعات	٢	٣,٢٩٣٣	١,٦٤٦٧	١,٦٥٥٧	.١٩٤٥
	داخل المجموعات	١٤٧	١٤٦,٢٠٠٠	.٩٩٤٦		
	الكلي	١٤٩	١٤٩,٤٩٣٣			

المكون	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٥	بين المجموعات	٢	١,٠٤٩٣	.٥٢٤٦	٢,٣٧١٩	.٠٩٦٩
	داخل المجموعات	١٤٧	٣٢,٥١٤٤	.٢٢١٢		
	الكلي	١٤٩	٣٣,٥٦٣٧			
٦	بين المجموعات	٢	.٩٣٠٠	.٤٦٥٠	١,٢٠٥٩	.٣٠٢٤
	داخل المجموعات	١٤٧	٥٦,٦٨٥٠	.٣٨٥٦		
	الكلي	١٤٩	٥٧,٦١٥٠			
٧	بين المجموعات	٢	٨,٠١٣٣	٤,٠٠٦٧	٦,٨٠٢٧	.٠٠١٥
	داخل المجموعات	١٤٧	٨٦,٥٨٠٠	.٥٨٩٠		
	الكلي	١٤٩	٩٤,٥٩٣٣			
٨	بين المجموعات	٢	٤,٣٦٠٠	٢,١٨٠٠	٢,٢٧٤٤	.١٠٦٥
	داخل المجموعات	١٤٧	١٤٠,٩٠٠٠	.٩٥٨٥		
	الكلي	١٤٩	١٤٥,٢٦٠٠			
٩	بين المجموعات	٢	٣,٤٤٤٤	١,٧٢٢٢	٤,٠٥٠٧	.٠١٩٤
	داخل المجموعات	١٤٧	٦٢,٥٠٠٠	.٤٢٥٢		
	الكلي	١٤٩	٦٥,٩٤٤٤			
الكلي	بين المجموعات	٢	.٠٧٣٢	.٠٣٦٦	.١٥٠٩	.٨٦٠١
	داخل المجموعات	١٤٧	٣٥,٦٦٨٩	.٢٤٢٦		
	الكلي	١٤٩	٣٥,٧٤٢١			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (٧)

لإظهار المكونات التي حدثت فيها فروق في مستوى الأداء بين جميع السنوات

		المتوسط	٣	٤	٢
المكون	سنة ٣	٣,٢٤٠٠			
٢	سنة ٤	٣,٤٠٠٠			
	سنة ٢	٣,٥٦٠٠	*		
			٣	٢	٤
المكون	سنة ٣	٢,٨٠٠٠			
٧	سنة ٢	٣,٢٨٠٠	*		
	سنة ٤	٣,٣٠٠٠	*		
			٢	٤	٣
المكون	سنة ٢	٢,٢٣٣٣			
٩	سنة ٤	٢,٤٦٦٧			
	سنة ٣	٢,٦٠٠٠	*		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلبة في جميع السنوات فيما يتعلق بالمكونات الرئيسة التسعة

المكون	السنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١. الوضوح	٢	٢,٦٦٥٠	.٥٩٨٤
	٣	٢,٥٦٧٥	.٥٦٤٢
	٤	٢,٦٢٠٠	.٦١٢٩
٢. العلاقة والمواءمة	٢	٣,٥٦٠٠	.٥٧٧١
	٣	٣,٢٤٠٠	.٧١٦٠
	٤	٣,٤٠٠٠	.٦٧٠١
٣. الاتساق	٢	٢,٧٠٠٠	.٦١٤٥
	٣	٢,٩٠٠٠	.٨٨٦٤
	٤	٢,٨٤٠٠	.٧٩١٨
٤. التماسك	٢	٢,٣٦٠٠	١,١٩١١
	٣	٢,٧٠٠٠	.٨٣٩١
	٤	٢,٤٢٠٠	.٩٢٧٨
٥. الجدلية	٢	٢,٩١٠٠	.٥٤٧٣
	٣	٢,٧٠٦٧	.٤٢٢٧
	٤	٢,٨٣٠٠	.٤٣٠٥
٦. الكمية	٢	٢,٩٩٠٠	.٦٥٠٧
	٣	٢,٩٦٠٠	.٥٤٢٥
	٤	٣,١٤٠٠	.٦٦٢٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المكون	السنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧. الوحدة	٢	٣,٢٨٠٠	.٧٥٧٠
	٣	٢,٨٠٠٠	.٩٠٣٥
	٤	٣,٣٠٠٠	.٦١٤٥
٨. الصياغة	٢	٢,٥٦٠٠	.٨٨٤٣
	٣	٢,٦٠٠٠	١,٠١٠٢
	٤	٢,٢٢٠٠	١,٠٣٥٩
٩. الصحة القواعدية	٢	٢,٢٣٣٣	.٨٧٦١
	٣	٢,٦٠٠٠	.٤٥٦٧
	٤	٢,٤٦٦٧	.٥٤٧١
المجموع الكلي	٢	٢,٧٤٦٧	.٥٤٥٢
	٣	٢,٦٩٧٥	.٤٤٤٢
	٤	٢,٧٤١٧	.٤٨٣١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد تبين من خلال التحليل التباييني الوارد في الجداول ذات الأرقام (٦، ٧، ٨)، الذي يستنتج منه الفرق في مستوى أداء الطلبة في المكونات التسعة بين السنوات: الثانية، والثالثة، والرابعة ما يلي:

١. جاء مستوى الدلالة في المكون الرئيسي الأول أكثر من ٥٪، وقد كانت نسبته (٧١,٢٧)، ولهذا لا توجد فروق تعزى لسنة معينة على المكون الأول.

٢. وقد جاء مستوى الدلالة في المكون الرئيسي الثاني (٠,٥٤٦). وقد جاء في المكون الرئيسي الثالث (٤١,٥٩).

وقد يظهر من مستوى الدلالة للمكون الرئيسي الثاني أنه أقل من ٥٪، فلهذا توجد فروق تعزى للسنة. والفرق في هذا المكون حدث بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الثالثة، وقد تبين أن مستوى أداء طلبة السنة الثانية أفضل من مستوى أداء طلبة السنة الثالثة في المكون الرئيسي الثاني.

أما في المكون الرئيسي الثالث فلا توجد فروق تعزى لأية سنة من السنوات؛ لأن مستوى الدلالة جاء في هذا المكون أكثر من ٥٪. وكذلك في المكون الرئيسي الرابع حيث جاء مستوى الدلالة (١٩,٤٥).

وفي المكون الرئيسي الخامس (٠,٩٦٩). وفي المكون الرئيسي السادس (٣٠٢٤). وفي هذين المكونين لا توجد فروق تعزى لسنة معينة، حيث جاء مستوى الدلالة كما يظهر أكثر من ٥٪. وما ينطبق على هذين المكونين ينطبق على المكون الرئيسي (الثامن)، حيث جاء مستوى الدلالة فيه أكثر من ٥٪. فقد كان مقداره (١٠,٦٥).

أما في المكون الرئيسي السابع فقد جاء مستوى الدلالة أقل من ٥٪، فلهذا توجد فروق تعزى لسنة معينة. وقد جاء الفرق في هذا المكون بين طلبة السنة الثالثة، وطلبة السنة الثانية، حيث جاء مستوى الأداء من حيث درجة الأفضلية لصالح طلبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

السنة الثانية. وبين طلبة السنة الثالثة، والرابعة وقد جاء مستوى الأفضلية لصالح طلبة السنة الرابعة في المكون الرئيسي السابع.

وفي المكون الرئيسي التاسع جاء مستوى الدلالة أقل من ٥٪، حيث جاء مقداره (٠,١٩٤)، وكان الفرق في هذا المكون بين طلبة السنة الثانية، وطلبة السنة الثالثة، وقد جاءت الأفضلية في مستوى الأداء لصالح طلبة السنة الثالثة.

لقد اتضح لنا أن ثمة مصادر، وأسباب أدت إلى ضعف الطلبة في أثناء الكتابة ومن بينها:

١. الطبيعة الفريدة للكتابة كمهارة.

٢. الضعف في التدريس من جانب بعض مدرسي اللغة العربية.

٣. ضعف الدافع، والاهتمام من جانب الطلبة.

٤. قلة التعرض للتمارين التي تؤدي إلى الكتابة الصحيحة.

٥. طريقة التصحيح من جانب بعض المدرسين.

٦. ربما يكون للمناهج أثر في تدني مستوى الطلبة.

٧. عدم التعود على الدخول في الموضوع بشكل مباشر.

٨. وعدم الإتقان في الجانب الجدلي ربما يعود إلى:

أ. قلة تعرض الطلبة لتمارين في الكتابة الجدلية التي تحتاج إلى مجموعة من العوامل الضرورية مثل:

١. القدرة على الجدل تستدعي توفر قدر وافر من المعرفة.

٢. القدرة على تفنيد الأفكار موضوع النص.

٣. القدرة على الإقناع المنطقي.

٤. القدرة على تنظيم الجدل، والنقاش بالشكل الصحيح.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ب. البيئة التي تربى فيها الطالب بحيث أن المجال لم يفسح للنقاش، ومجادلة الأب أو ولي الأمر على أي أمر من الأمور التي ربما يكون ولي الأمر على خطأ بها. وحتى في حياتنا اليومية يجد الواحد منا أمورا تسير بشكل غير صحيح، ولكننا لا نستطيع أن نثير جدلا حولها، بل نسلم بالأمر الواقع. فعدم التعود على الجدل، والنقاش ربما ينعكس على مدى القدرة على الكتابة الجدلية من ناحية إتقانها بالشكل السليم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المقترحات:

الدراسة المتأنية لما أسفرت عنه العينات الإحصائية السابقة تقود إلى الملاحظات التالية وهي ملاحظات تتصل بالموضوعات التي يقع فيها الخطأ، وأيضا ملاحظات تتصل بالعوامل التي تكمن وراء وقوع الخطأ.

فأما بالنسبة لموضوعات الضعف فقد وقعت في:

١. الصحة القواعدية.

٢. التماسك.

٣. الترابط.

٤. تسلسل الأفكار.

٥. الصياغة.

ومن بين هذه الموضوعات فقد كان الضعف متسلسلا من الأكثر إلى الأقل حسب الآتي: الصحة القواعدية، الترابط، التماسك، تسلسل الأفكار.

وإذا ما أخذت هذه القضايا تصاعديا فنلاحظ بأن الضعف كان ثانويا والسيطرة فيه أكبر فيما يتعلق بتسلسل الأفكار، والتماسك فيها. ولا يخفى أننا هنا بإزاء مسألتين متعلقتين بالجوانب الدلالية أكثر من تعلقهما بمسائل شكلية قواعدية. وهذا يعني أن الطالب قد يحسن الفهم، ويحسن تصور الأفكار والربط بينها ولكنه يجد صعوبة في ترجمة هاتين القضيتين على نحو ما توجبه شروط الصحة القواعدية، وتوجبه شروط الصياغة الشكلية للقواعد؛ فالألفاظ التي يعرضها الطلبة غير متسقة مع المعاني التي يريدون التعبير عنها، بل نلحظ أن الاهتمام بالألفاظ ضعيف، وهذه مشكلة تطرح قضية علاقة اللفظ بالمعنى، وهل حق المعنى الشريف أن يؤدى بلفظ شريف، أم كل من أفهمك قصده ولو بأية واسطة فهو بليغ. وعند هذا الحد لا تكون ثمة فوارق بين مثقف وغير مثقف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومهما يكن فقد استقر عرف أهل الاختصاص من علماء العربية على أن اللفظ، وإن كان شكليا، فإن له أهمية يجب مراعاتها، ويجب أن يخرج اللفظ متسقا مع المعنى بحسب شرائط الفصحى، وشرائط الصحة اللغوية، وإلا تساوى الكلام الفصيح والعامي، وتساوى كلام عوام الناس مع كلام الخواص. ونحسب أن الازدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية وإن غلبة العامية في الحياة اليومية ربما تكون سببا في نقص الاهتمام بالصحة القواعدية. وبالإجمال فإن ثمة مقترحات نوردها تاليا وهي فيما نعتقد تساهم في حل أو التخفيف من النقص الحاصل في هذا المقام.

١. زيادة عدد الساعات المعتمدة الخاصة بمساق فن الكتابة والتعبير، وأن تكون المكونات المذكورة ضمن هذا البحث في الخطة التي توضع لتدريس ذلك المساق؛ لأن تعريف الطالب بتلك المكونات يعني سلوكه الطريق الصحيح إلى الكتابة ثم يأتي في مرحلة ثانية التركيز على تعليم الطالب كيفية التلخيص، وكتابة استدعاء، وتعريفه بأنواع التعبير، وبالرسالة الشخصية. وهذا ما وجدته في خطط بعض المدرسين لهذا المساق في جامعتي: اليرموك وجرش.

٢. أن يكون مساق الكتابة وفن التعبير متطلب جامعة إجباري؛ كي يتجنب الطلبة الوقوع في الأخطاء التي نجدها تتكرر في كثير من الكتابات.

٣. العمل على إخراج مقرر دراسي متكامل يشرف على تاليفه عدد من المتخصصين في المناهج، وطرق التدريس، ومن ذوي الخبرة في مجال التعليم؛ لمعالجة الأخطاء التي تقع في أثناء الكتابة. والعمل على إيجاد عدد من المؤلفات في موضوع الكتابة وفن التعبير التي تؤدي بالتالي إلى جعل الكتابة تقليدا يأخذ به الطالب منذ بداية مراحله الدراسية، وينمو معه حتى التخرج من الجامعة، وأن تكون هذه المؤلفات متناسبة مع كل مرحلة دراسية يمر بها الطالب.

٤. تخصيص مجموعة من الآيات القرآنية الكريمة لكل مرحلة من المراحل الدراسية؛ ليقوم الطالب بحفظها، وما أن ينتهي الطالب من الدراسة الجامعية

© Arabic Digital Library Yarmouk University

إلا وقد حفظ القرآن الكريم، ففي ذلك ضمان لسلامة اللسان من الوقوع في الخطأ، وزرع حب العربية، وأساليبها في ذهن الطالب.ولا بأس أن تبدأ مرحلة الحفظ هذه من الروضة بدلا من الاهتمام بتعليم الطفل لغة أجنبية. وإنني لا أتنكر للغات الأجنبية، فهي نافذتنا على الحضارة العالمية، ولكن علينا أن نهتم بإتقان لغتنا أولا.

٥. تنمية حب المطالعة لدى الطلبة، بأن يشجعوا على قراءة الكتب الأدبية، ودواوين الشعراء، وقراءة الكتب التي تتحدث عن أساليب الكتابة الصحيحة؛ لأنها تسهم في تحسين الأداء اللغوي للطالب، وفي تحسين أدائه الكتابي وتسهم كذلك في تعويد الطالب على اختيار الكلمات المناسبة، وفي تزويده بالأساليب الصحيحة للتفكير المنطقي الذي يقود إلى نتائج صحيحة.

٦. المقدمة من العناصر الضرورية، والهامة في النص، فمن هنا يجب أن يدرب الطالب، وفي جميع المراحل الدارسية على كتابة مقدمة لكل نص يكتبه. بحيث تشكل المقدمة مدخلا له علاقة بموضوع النص. وتأتي المقدمة عادة في ثلاثة أسطر إلى خمسة أسطر يتم الحديث فيها عن أهمية النص، مع ضرورة التركيز في أثناء كتابتها على عدم الإطالة، والبعد عن الاستطراد.

٧. وفيما يتعلق بالأفكار والفقرات التي يتم تناولها في النص، من الأفضل الالتزام بما يلي:

أ. تجميع أكبر عدد ممكن من الأفكار التي لها صلة بموضوع النص.

ب. بيأن الأفكار الرئيسة للنص.

جـ. ترتيب الأفكار بحيث تسلسل حسب أهميتها بالنسبة لموضوع النص.

د. أن تحتوي كل فقرة على فكرة مستقلة تشتمل على أحد جوانب موضوع النص.

هـ. منح كل فكرة حقها من المناقشة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

و. أن يدعم الكاتب رأيه بالأدلة، والبراهين، والأمثلة؛ كي تؤدي في النهاية إلى إقناع القارئ.

ز. تنظيم فقرات النص، والمحافظة على تسلسل الجمل فيها؛ لأن ذلك يمكن القارئ من فهم النص بشكل سهل، وسريع.

٨. ومما له صلة بالأخطاء الإملائية، وعلامات الترقيم أود أن أجُمل المقترحات التالية:

أ. الاستمرار في التدرب على رسم الكلمات.

ب. الاطلاع الدائم على الكتب التي تتمحور موضوعاتها حول القواعد الإملائية.

جـ. تعد مراعاة علامات الترقيم جزءا من الالتزام بقواعد الإملاء، لذا من الأصح أن يلتزم بها المدرسون بشكل عام، ومدرسي اللغة العربية بشكل خاص: وذلك بأن يشددوا على كتابتها، ويكونوا قدوة لتلاميذهم في كتابها، وأن يكون ترك علامات الترقيم في أثناء الكتابة من الأمور الأساسية التي يحاسب عليها الطالب في درس الإملاء، وفي أثناء كتابة التعبير، وفي الامتحانات التي يقدمها الطالب سواء في المدرسة، أو الجامعة.

د. إن عدم إلمام بعض المدرسين بالقواعد الإملائية خاصة في الهمزات المتوسطة، والمتطرفة، والألف اللينة، يدعو إلى إيجاد كتاب للقواعد الإملائية يلتزم به كل من المعلم، والمتعلم. أو أن تلحق قواعد الإملاء بكتاب القواعد النحوية في مختلف الصفوف الدراسية.

١٠. ألا يترك الكاتب النص بدون خاتمة، حيث أنها تتكون من فقرة قصيرة تنسجم مع البداية من حيث المعنى والأسلوب، وتسجل في الخاتمة النتائج الهامة التي توصل إليها الكاتب، مع ضرورة أن ترد تلك النتائج بطريقة متسلسلة كما وردت في النص، وليس من الجائز أن تكتب بطريقة عشوائية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١. الإكثار من إعطاء الطلبة تدريبات في الكتابة التي تكون موجهة نحو هدف محدد، وتكون محفزة للطلاب، ومثيرة لاهتمامهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملاحق

نماذج من كتابات الطلبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاسم : .....

الرقم الجامعي : .....

المسار ورقم ..... الشعبة .....

التاريخ .....

جامعة اليرموك

دفتر امتحانات

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	المجموع
العلامة	٤	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٣	٣	

ما معنى سماوك مع الرسوم كلمة ربي وصفه نقال بالتفصيل

في جميع السماوية الصغيرة (التي يكثر بها الناس) تقاعسه التي تتعاطى تنبع بركة

الأحياء في أن يدرسوا أبناءها في الجامعة عادية ذلك خطوة لا بد منها في طريق حسن

ترد ينفرون به. وما كان الذي يثير الخطر على الحظ ونظام الجامعة فهو أنه

يتهم هذا الرجل على أنه كان وكان الذي يتهم بعض أهل يزيد تكريمه

على العلم بأنه حين يرد الأهل يفاجئون عندما يرتفع رسم الدراسة الجامعية

كي صعب عليهم فيلم أنه ينجح (X) أولادهم إلى الجامعات وعندها يقع

بتساؤل الذي يتعلم بعائلات المتعلمين من أبنائنا جامعة؟ هل نتوقع

بأننا سنعيش بعقد بيننا؟

علاوة على أن طالب الجامعة يدفع أكثر من طالب العلم عليه فمن كان

من طالب العلم فيه شرطاً أن يدفع في الجامعة التي يجعل فيه

وضعاً اعتبارياً يعتقد أنه يحترم. معنى هذا نظام إذا ما نظرنا إلى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجامعة على أساس أنها مكان العلم. فيجب أن ننظر إلى الرسوم على أنها موارد العلم.

العلم... وهناك رأي يقضي برفع الرسوم عن هؤلاء الذين يطلبون العلم... أنا مع رفع الرسوم لكل أبناء صالحي الذين يستحقون ذلك، وعندئذ قد نجد أنفسنا أحيانا في الجامعة لا ندرس لأننا لا نجد المال الذي ندرس به، بل قد نجد أنه هناك من يقل عنا في مجموعه ولكن استطاع الدخول الجامعة بدخل الجامعة من أوسع أبوابها لكي يقف على أبواب الكلية تاركا وراءه علامات في هذه المستقبل وظيفة أن تتطلبها. وهذا يستدعي أن يتحمل كل يستغل عليه الذين اضطرهم أن أخذه.

ولكن تخفيض الرسوم هل هو حل لهذه المشكلات؟ ليس رفع الرسوم هو الحل ولا هو مضر كما أنه الحل موجود في حالة أننا نريد العلم أو لا نريد. فنحن لنا أمام واقع اجتماعي يجب أن نحله بالمال، ولكننا أمام واقع أكثر من علمي حضاري لا يحل لأنه مشكلة لا تكون إلا فيه من حيث كميته لا من حيث كم دفع فيه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاسم : .....
الرقم الجامعي ..... التخصص .....
المساق ورقمه ..... الشعبة .....
التاريخ .....

جامعة اليرموك
دفتر امتحانات

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	المجموع
العلامة	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	

ما مدى موافقتك على رفع رسوم الجامعة من وجهة نظرك بالتفصيل ؟

من وجهة نظري فإن مسألة رفع الرسوم الجامعية ستنعكس سلباً على معظم الطلاب في المملكة. حيث إذا تم رفع رسوم الجامعة فإن العديد من الآباء وأولياء الأمور من ذوي الدخل المنخفض سيتقلون عن تقديم طلب الالتحاق بالجامعات لأبنائهم وإن كانوا من أصحاب المعدلات العالية لأن ذلك سيكون عبئاً ثقيلاً عليهم إرسال طالب أو أكثر إلى الجامعة وبالتالي سيتكلفون فوق طاقتهم وسيفكرون كثيراً بذلك نهائياً وعندها ستكون الجامعات فقط لذوي الدخل المرتفع أو الأغنياء من يستطيعون إرسال أبنائهم إلى الجامعة مع ارتفاع الرسوم.

بالإضافة إلى ذلك فإن امتناع العديد من الطلاب عن تقديم طلب الالتحاق بالجامعة ستضطر الجامعة إلى قبول طلاب من ذوي المعدلات المتوسطة والمنخفضة. سيكون الوضع مشابهاً للبحث عن الأموال اللازمة لتعليم الأبناء بالنسبة للأغنياء بدل أن يبحث عن معدل مرتفع في الثانوية العامة.

سيضطر العديد من الطلاب إلى التأجيل والانقطاع عن الدراسة بحجة أنهم لم يحققوا المعدل المرتفع في الثانوية العامة ليكون أهله لن يستطيعوا تحمل عبء المال إرساله إلى الجامعة. عندها ستكثر أعداد العاطلين عن العمل. وستكثر المشاكل الناتجة عن أبناء هذا الشعب.

ولكن إذا كان رفع الرسوم الجامعية لا يؤثر على ذوي الدخل المنخفض فيما نحن لا نتكلم المعنيون بدراسة جدوى كافية للموضوع ولدخل معظم الناس بحيث لا أثر رفع الرسوم عليهم سيتطيعون إكمال تعليمهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العالي مع باقي أفراد الطلاب وباقي زملائهم.

أما من حيث مساهمتي في الرسوم الجامعية فلا أعتقد أن الحاسوب سوف أنها ستزيد من إعادة أصحاب الأموال ذو الدخل المرتفع، وتزيد من تعاسة أصحاب الدخل المنخفض ذو الدخل البسيطة.

وتُحرم البلدين كفاءات خيرة وعديدة ستستطيع بذلك تستطيع إكمال تعليمها العالي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم: .....

الرقم الجامعي: .....

المساق: رقم ..... الشعبة .....

التاريخ: .....

جامعة اليرموك
مقرر امتحانات

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	المجموع
العلامة	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	

س/ ما محاسن وعيوب رفع الرسوم الجامعية بوجهة نظرك بالتفصيل

اعتاد طلاب جامعة اليرموك على دفع رسوم جامعية فصلين وهم الطلاب الذين أتوا من أقاصي الوطن العربي وهي رسوم تعتبر قليلة بالنسبة لكل الطبقات الاجتماعية ويتم دفعها بالدينار والفلس أثناء قيام الجامعة برفع رسومها فإن هذا الأمر لم يستطع على قبول وقد كون لدى الطلبة وجهات نظر متباينة منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي

الجانب الإيجابي في رفع الرسوم يتمثل بأنه يتيح للطلاب الذين هم بالأصالة من أبناء الجامعة حيث يتقدمون بطلباتهم للالتحاق بالجامعة فيتم قبول الأفضل في حين أن الطلاب الذين لا يحالفهم الحظ في الحصول على مقعد دراسي في الجامعة الرسمية يتقدمون بطلباتهم للالتحاق بالجامعات الخاصة التي تتقاضى رسوماً عالية جداً تصل إلى ثلاثة آلاف دينار في السنة الواحدة

ومن إيجابيات رفع الرسوم أيضاً هي زيادة ميزانية الجامعة فكلما قامت الجامعة برفع الرسوم كلما زادت ميزانية الجامعة فتقوم بالتالي كل مطبعة مصاريفها وتقديم الأفضل للطلبة وأعضاء هيئة التدريس

أما الجانب السلبي لرفع الرسوم فهو عدم مقدرة أغلبية الجامعة من أهالي الطلاب على دفع الرسوم لأن معظم أفراد المجتمع لا تستطيع دفع هذه الزيادة والله أعلم في أن تقوم بتدبير المبلغ المطلوب لدفع الرسوم وبالتالي فإن هذا يؤدي إلى عدم تمكن الكثير من أبناء الطبقة الفقيرة من الالتحاق بالجامعة وهذا يعتبر ظلماً كبيراً بحق هؤلاء الطلاب الذين هم من أبناء الوطن العربي الواحد أضف إلى ذلك أن الظروف الاقتصادية في الوطن العربي في الآونة الأخيرة أصبحت صعبة للغاية فكل يوم نسمع عن إعلان كثير من الشركات عن تسريح عدد كبير من موظفيها وبالتالي فإن هذا يؤدي إلى عدم قدرة أرباب الأسر على دفع الرسوم الجامعية لأبنائهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاسم : .....

الرقم الجامعي .....

المساق رقمه ..... الشعبة .....

التاريخ .....

جامعة اليرموك

دفتر امتحانات

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	المجموع
العلامة	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ما هي أسباب وصاية رفع الرسوم الجامعية بين وجهة نظرك بالتفصيل ؟

لابد لأي قرار يصدر من مؤسسة ما أن تؤخذ به الجهة المعنية بهذا القرار حتى تتمكن من إنجاحه وتطبيقه بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة منه، ولكي يتم اتخاذ القرار الأكثر صحة وصلاحية لابد من طرح الموضوع للنقاش والحوار بين كافة الجهات المعنية بالقرار، وفي حالة قرار رفع الرسوم الجامعية فإن الطلبة هم الجهة المعنية بهذا القرار وبالتالي فإن أي قرار يتخذ بهذا الشأن دون الرجوع إليهم أو إشراكهم في اتخاذه يعتبر قرارا فوقيا وتعسفيا، وهذا ما حدث بالفعل عندما قامت الحكومة برفع الرسوم الجامعية دون الرجوع إلى الطلبة أو حتى إشراكهم في اتخاذ القرار، وهذا ما أدى إلى حدوث الكثير من المشاكل والاضطرابات في الجامعات الأردنية والتي كان من الممكن تجنبها لو أن الحكومة قامت بالتشاور مع الطلبة قبل اتخاذ القرار، وبالتالي فإن الحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة عن الأحداث التي رافقت قرار رفع الرسوم الجامعية.

إن مسألة رفع الرسوم الجامعية قد تكون مقبولة من قبل الجميع لسبب أو لآخر إذا تم طرحها للنقاش العام بين الطلبة وأولياء أمورهم وتم إقناعهم بأن هذا القرار هو لمصلحة الطلبة أنفسهم وأن الحكومة لا تهدف من وراء هذا القرار إلى تحقيق أرباح مادية على حساب الطلبة، فالطالب الجامعي يدرك تماما أن الحكومة لا تقوم بتقديم الخدمات التعليمية والتي تشمل الكتب والمواصلات والسكن والطعام وغيرها بالمجان، وبالتالي فإن الطالب الجامعي يدرك تماما أن هذه الخدمات تكلف الحكومة مبالغ طائلة، ولكن المشكلة تكمن في أن الحكومة لم تقم بإشراك الطلبة في اتخاذ القرار ولم تقم بإقناعهم بأن هذه الزيادة هي لمصلحتهم، وبالتالي فإن الطلبة قد اعتبروا هذا القرار بمثابة فرض الأمر الواقع عليهم دون أي مبرر منطقي.

إن مسألة رفع الرسوم الجامعية قد تكون مقبولة من قبل الجميع لسبب أو لآخر إذا تم طرحها للنقاش العام بين الطلبة وأولياء أمورهم وتم إقناعهم بأن هذا القرار هو لمصلحة الطلبة أنفسهم وأن الحكومة لا تهدف من وراء هذا القرار إلى تحقيق أرباح مادية على حساب الطلبة، فالطالب الجامعي يدرك تماما أن الحكومة لا تقوم بتقديم الخدمات التعليمية والتي تشمل الكتب والمواصلات والسكن والطعام وغيرها بالمجان، وبالتالي فإن الطالب الجامعي يدرك تماما أن هذه الخدمات تكلف الحكومة مبالغ طائلة، ولكن المشكلة تكمن في أن الحكومة لم تقم بإشراك الطلبة في اتخاذ القرار ولم تقم بإقناعهم بأن هذه الزيادة هي لمصلحتهم، وبالتالي فإن الطلبة قد اعتبروا هذا القرار بمثابة فرض الأمر الواقع عليهم دون أي مبرر منطقي.

الاسم : .....
الرقم الجامعي : .....
الساعة ورقم الشعبة : ..... الشعبة .....
التاريخ : .....

جامعة اليرموك
مكتب امتحانات

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	المجموع
العلامة	٢/١١	٢/١٣	٢/١٢	٢/١٢	٢/١٥	٢/١٦	٣/٢٠	٢/١٨	٢/١٨	٢/١٥	٢/١٠٠
	١٢/١٥	٢/١٢	١٢/١٤								

ما هي أسباب رفع الرسوم الجامعية ؟ وما وجهة نظرك بالتعليل ؟

رفع الرسوم الجامعية من أهم أسباب انسحاب الطلاب من الجامعات، فالطالب الذي يرى أن رفع الرسوم هو بمثابة عقاب للطلاب، حيث أن يتطرق أهل الطلاب أن يعود رسوم (أبناءهم) في الجامعة، فالرسوم تساعد على (طاعة) هذا الأمر إلى عدم تفكير الطالب في إتمام دراستهم الجامعية، لأنهما لا يريان في مجتمعنا الذي نعيش أن جميع المجتمع من الطبقة الوسطى (التي) لا تستطيع أن تتحمل جميع متطلبات الحياة الكريمة.

بالإضافة إلى ذلك فإن الطالب يتعب ويطالع (أو يدرس) إلى أن تأتي مستوى الجامعة عن الناس، فتجد الطالب يكون بالإمكان أن تعيل الكثير أبناء، بمبالغ طائلة، وتجد مضاعف بعد رفع الرسوم، وهو لا يجد ما يطعم أبناءه ما يتحصل عليهم.

إضافة إلى أن حول عدم قدرة الأهل على تعليم أبنائهم سبب (تقصير) في علومهم.

آخر الصفحة ٢

كما أن الطالب من حيث أنها تجعل الطلبة يتجهون إلى الأعمال الحرة من أجل المصاريف، حيث يكون الإنجاز أن تجد الطالب يعمل في أعمال حرة بدلاً من أن يتفرغ الطالب لدراسته، فتجد الطالب يعمل في أعمال حرة بدلاً من أن يتفرغ الطالب لدراسته، فتجد الطالب يعمل في أعمال حرة بدلاً من أن يتفرغ الطالب لدراسته.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاسم : .....
الرقم الجامعي .....
المساق ورقمه ..... الشعبة .....
التاريخ .....

جامعة اليرموك
دفتر امتحانات

رقم السؤال	١/٢١	٢٢/	٢/٣	٢/٤	٢/٥	٢/٦	٢/٧	٢/٨	٢/٩	٢/١٠	المجموع
العلامة	٢/٥	٤/٥	٢/٥	٢/٥	٢/٥	٢/٥	٢/٥	٢/٥	٢/٥	٤/٥	٢١/٥٠
	٢/٥	٧/٥	٧/٥								

ما محاسن ومساوئ رفع الرسوم الجامعية؟ بيّن وجهة نظرك بالتفصيل واتبع طريقة كتابة المقال؟

لرفع الرسوم محاسن كما أن لها مساوئ ... سأتحدث في هذا المقال عن بعض محاسن ومساوئ هذه الرسوم

إن الأهل يشقون ويتعبون ويبذلون كل ما في وسعهم كي يدرسوا أبناءهم في الجامعات ... وماذا يريد؟ الطالب بعد قضاء فترة في الجامعة بعد رفع الرسوم ... فيبدأ الحزن يخيم عليهم عند رؤيتهم بالأموال وهم يحرمون أنفسهم عن أبسط الأشياء ويوفرون هذا المبلغ (الرسوم) ... وقد ينقطع الطالب عن الدراسة بسبب رفع الرسوم ويذهب للعمل في مجالات معقدة جدا بسبب القليل من المال الذي يحصل عليه أثناء دراسته أساسا لهؤلاء الطلاب ... فمن هنا نرى أن رفع الرسوم يجعل الطالب أكثر حرصا على وقته الذي يقضيه في الجامعة ويعمل أقصى ما يستطيع عندما يأتي إلى الجامعة محاضرا ويقول لنفسه لقد دفعت رسوما عالية لهذه الجامعة فيجب أن أحصل على الجيد

ومن محاسن رفع الرسوم أيضا على عمل الأساتذة ... تستطيع أن تحصل الطالب على الجيد ومن هذا المنطلق يجب أن نراعي في هذا القرار تلك الطبقة التي لا تستطيع أن تدفع ... فإلى الحكومة أن تجد حلا مناسبا لتعليم أبنائها ... والله من وراء القصد

انتهت المقالة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المصادر والمراجع

١. أدب الكاتب، ابن قتية، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الرابعة، ١٩٦٣م.

٢. أساسيات في تعليم الإملاء، د. حسن شحاته، الناشر مؤسسة الخليج العربي، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.

٣. أساليب تدريس اللغة العربية، د. محمد علي الخولي، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م

٤. الأسلوب، د. أحمد الشايب، الطبعة السادسة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٦٦م.

٥. الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، د. أحمد الشايب، مكتبة النهضة المصرية، مصر، الطبعة التاسعة ١٩٩٥.

٦. الإمتاع والمؤانسة، أبو حيان (تحقيق أحمد أمين واحمد الزين، منشوارات دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٦٦م).

٧. الإملاء والترقيم في العربية، عبدالعليم إبراهيم، مكتبة غريب، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٧٥م.

٨. البيان والتبيين، الجاحظ، المكتبة الحديثة، بيروت، ١٩٦٨م، الجزء الأول.

٩. التحرير العربي، الدكتور أحمد شوقي رضوان، والدكتور عثمان بن صالح الفريح، الطبعة الثالثة، ١٩٩١م، مطابع جامعة الملك سعود.

١٠. التخلف الإملائي، نوال عبدالمنعم قاضي، الطبعة الأولى، ١٩٨١م، مطبوعات جامعة الملك فيصل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١. التعبير الوظيفي، الدكتور محمد أحمد ربيع، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان

١٢. الحوار في القرآن - قواعده، أساليبه، معطياته، محمد حسين فضل الله، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥.

١٣. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، مصر، الطبعة الثانية، ١٩٥٢.

١٤. الصناعتين، العسكري، أبو هلال (تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، مطبعة الحلبي وشركاه ١٩٧١م).

١٥. الكامل في اللغة والأدب، أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الأولى.

١٦. الكتابة والتعبير، أحمد محمد فارس، الطبعة الثانية، ١٩٧٩م، دار الفكر، بيروت.

١٧. اللسانيات العامة وقضايا العربية، مصطفى حركات، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

١٨. اللسانيات والدلالة، منذر عياشي، الطبعة الأولى، ١٩٩٦، الناشر مركز الإنماء الحضاري، حلب.

١٩. اللغة العربية أداء ونطقا، فخري محمد صالح، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة.

٢٠. اللغة العربية ومشاكل الكتابة، البشير بن سلامة، تونس، الدار التونسية للنشر، ١٩٧١م.

٢١. اللغة، فندريس، تعريب عبدالحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، الطبعة القاهرة، ١٩٥٠م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٢. المثل السائر، ضياء الدين بن الأثير (تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبّانه، مطبعة نهضة مصر، القاهرة ١٩٥٩م).

٢٣. بحث للدكتور "فواز العبدالحق"، والدكتور "أحمد صلاح الدين أحمد" بعنوان (تحليل مشكلات المقالة في الكتابة الجدلية) نشر في مجلة (World Englishes) عام ١٩٩٤م.

٢٤. بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبداللطيف، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م

٢٥. حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث، د. محمد ضاري حمادي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٨٠.

٢٦. دراسة الصوت اللغوي، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م.

٢٧. دراسات لسانية تطبيقية، د. مازن الوعر، الطبعة الأولى، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٩م.

٢٨. دلائل الإعجاز، الجرجاني، الإمام عبدالقاهر، مكتبة القاهرة، القاهرة، ١٩٦١م.

٢٩. دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٦٣م.

٣٠. سر الفصاحة، الخفاجي، أبو محمد عبدالله بن سنان (دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٢)

٣١. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القلقشندي، أحمد بن علي، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه محمد حسين شمس الدين، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م، الجزء الثالث.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٢. صعوبات الكتابة الإملائية، الدكتور محمد رجب فضل الله، الطبعة الأولى ١٩٩٥م، عالم الكتب، مصر.

٣٣. صناعة الكتابة وفن التعبير، الدكتور طلال علامة، الطبعة الأولى، دار الفكر اللبناني، بيروت ١٩٩٤م.

٣٤. علوم البلاغة، البيان والمعاني والبديع، أحمد مصطفى المراغي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.

٣٥. فقه اللغة وخصائص العربية، محمد المبارك، الطبعة الثالثة، دار الفكر، بيروت، ١٩٦٨م.

٣٦. فن التحرير العربي ضوابطه، وأنماطه، الدكتور محمد صالح الشنطي، الطبعة الأولى، الرياض ١٩٨٩م.

٣٧. فن الترقيم في العربية أصوله، وعلاماته، الدكتور عبدالفتاح أحمد الحموز، الطبعة الأولى، ١٩٩٢، دار عمار، عمان.

٣٨. فن الكتابة الصحيحة، الدكتور محمود سليمان ياقوت، ١٩٩٥، دار المعرفة الجامعية، مصر، الطبعة الأولى.

٣٩. في اللغة العربية، أسس نحوية ونصوص أدبية، د. عادل جميل، د. عبدالكريم مجاهد، آرام للدراسات والنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ١٩٩٣.

٤٠. في اللغة العربية وبعض مشكلاتها، أنيس فريحة، بيروت، دار النهار للنشر ١٩٨٠م

٤١. قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، د. مازن الوعر، طلاسدار، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.

٤٢. قواعد الإملاء، مشكلات الكتابة العربية، كافية رمضان، وحسن شحاته، القاهرة، دار المعرفة ١٩٨٢م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٣. كيف تكتب بحثا أو رسالة، أحمد شلبي، الطبعة السادسة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٦٨م.

٤٤. لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي، الطبعة الأولى، ١٩٩١م. الناشر: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.

٤٥. مبادئ علم اللسانيات الحديث، إعداد الدكتور سامي عياد حنا، والدكتور شرف الدين الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩١م.

٤٦. محاضرات الخليل في الإنشاء العربي، بقلم خليل مردم بك، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م، الشركة المتحدة للتوزيع، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق.

٤٧. مدارس اللسانيات التسابق والتطور، جفري سامسون، ترجمة محمد زياد كبه، النشر العلمي والمطابع: جامعة الملك سعود.

٤٨. مدخل للسانيات سوسير، د. حنون مبارك، دار بوتقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

٤٩. مشكلات اللغة العربية، محمود تيمور، المطبعة النموذجية، الطبعة الأولى، ١٩٥٦م.

٥٠. نشأة الكتابة الفنية، حسين نصار، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦١م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

English Reference **المراجع الأجنبية**

Al- Abed Al-Haq, Fawwaz and Ahmad, Ahmad. World Englishes, Vol. (13) No. (3), PP. 307-323. 1994.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص

لسانيات النص في لغة الكتابة
طلبة اللغة العربية أُنموذجا

إعداد

محمد فضل ثلجي الدلابيح

إشراف

الدكتور رسلأن بني ياسين

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسوله الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وبعد:

فتهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى اكتساب طلبة قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك لمقومات الخطاب الجدلي، وقياس مدى استخدام ذلك الخطاب عند طلبة السنة الثانية، والثالثة، والرابعة. وتهدف إلى تحسين أساليب الخطاب الجدلي عند هؤلاء الطلاب، وإلى قياس مدى الوضوح، والترابط، والتناسق، والصحة القواعدية في النص.

ولتحقيق ذلك فالدراسة تتوزع على جانبين: جانب نظري، وجانب عملي.

ففي الجانب النظري: اقترحت مجموعة من المكونات الرئيسة التي تؤدّي عند مراعاتها إلى سلوك المنهج السليم في الكتابة الصحيحة. وقد بلغ مجموع هذه المكونات تسعة، ويشتمل كل مكون منها على مكونات فرعية، وقد بلغ عدد المكونات الفرعية أربعة وعشرين مكونا.

بعدها أخذ كل مكون من هذه المكونات بالشرح التفصيلي، وقد خُصص لذلك الشرح الباب الأول، الذي جاء في فصلين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولقياس مدى معرفة الطلبة لتلك المكونات، وتطبيقهم لها في أثناء كتابتهم اختيرت عينة من طلبة السنة الثانية، والثالثة، والرابعة. وقد بلغ عدد أفراد تلك العينة مائة وخمسين طالبا، وهم من طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة اليرموك.

وقد طلب من جميع أفراد العينة أن يكتبوا مقالة بعنوان: "ما مساوئ ومحاسن رفع الرسوم الجامعية. بين وجهة نظرك بالتفصيل".

ثم صححت الأوراق حسب طريقة التقويم التي وضحتها في الفصل الأول من الباب الثاني في هذا البحث.

وبعد ظهور نتائج الطلبة أرسلت إلى مركز الحاسوب؛ لتحليلها إحصائيا، ثم نوقشت نتائج الدراسة مناقشة تحليلية.

ثم وضعت بعض المقترحات، لعل الأخذ بها يؤدي إلى التغلب على المشكلات التي يواجهها الطلبة في أثناء الكتابة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ABSTRACT

The objective of this study is to determine the level of acquisition of students of Arabic Language Section of Yarmouk University of the components of argumentative writing, measutement of clarity, development of the central sentence, cohesion, conformity and correctness of the grammatical rules, and to what extent the 2nd. 3rd. and 4th. level students utilize the components of the argumentative writing. The study, also aimed at improving the methods of argumentative writing adopted by these students.

To accomplish these objectives, the study came into tow theoretical and practical parts. In the theoretical part, the researcher proposed a set of major components, leading when adopted to the proper approach to correct writing. There are nine of these components, containing twenty four other sub-components.

The two sections of the first chapter contained a detailed individual explanation and interpretation of those components.

To determine student's knowledge and application of the components in their writing practices, the researcher selected a sample consisting of 150 of the 2nd, 3rd, and 4th year students, enrolled at the Arabic Language Section of the Faculty of Arts of Al-Yarmouk University All participants were required to write an essay under this heading "What are the advantages and disadvantages of raising up the University tuition fees, as percived by you and in details?".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Upon the completion of the statistical analysis of student's responses they were forwarded to the computer center for the necessary statistical analysis, and the results analytically discussed and reviewed.

In the last section of the research, the researcher included some of the recommendations, which if considered, may overcome the problems facing student's writing practices.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University